جامعـــة الأزهـــر
كليـــة الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق
المجلة العلميـــة

مصطلح
" لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه "
عند أئمة الجرح والتعديل.
دراسة تحليلية نقدية

إعداد

د / اعتماد عبد الواحد عبد الرحمن

مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات
بالقرين – جامعة الأزهر

(العدد الرابع عشر)
(الإصدار الأول ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م)

علمية- محكمة- نصف سنوية

"مصطلح من لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه عند أئمة الجرح والتعديل " دراسة تحليلية نقدية .

اعتماد عبد الواحد عبد الرحمن محمد

قسم الحديث وعلومه ، شعبة أصول الدين ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقرين ، جامعة الأزهر . مصر .

البريد الإلكتروني: eatemad mohamemed 2075@azhar.edu.eg

الملخص :

جاء هذا البحث ليلقي الضوء على أحد مصطلحات الجرح والتعديل ، لدى ائمة الجرح والتعديل وهو مصطلح " من لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه " . ومدى تأثيره على الراوي والمروي .

أهداف البحث : الوقوف على معنى مصطلح " لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه " عند أئمة الجرح والتعديل . من خلال جمع الرواة الذين أُطلق عليهم هذا الوصف ، وبيان أحوالهم من خلال الوقوف على أقوال المعدلين والمجرحين ، ودراسة أحاديثهم ، وبيان درجتها ، وذكر المتابعات والشواهد .

منهج البحث : اتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي ، والمنهج الاستنباطي أيضًا .

أهم النتائج : أنَّ وصف الراوي بكونه " لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه " لا يُعد تضعيفًا للراوي في العموم أو ردًّا لروايته . إلا في حالتين الأولى : أن يجمع النقاد على ضعفه . والثانية : أن لا يُتابع على روايته.

أهم التوصيات : الاعتناء بألفاظ الجرح والتعديل التي لم تُشتهر على ألسنة النقاد . وبيان دلالتها ، ومدى تأثيرها على الراوي والمروي .

الكلمات المفتاحية: الصحيح ، السقيم ، الإسناد ، الجرح، التعديل، تحليل، نقد .

The term "one who does not know what is right from what is wrong according to the Imams of Jarh and Ta'deel" - a modern critica l analytical study.

Aietamad Abdul Wahid Abdul Rahman Muhammad
Department of Hadith and its Sciences, Division of Fundamentals of Religion, College of Islamic and Arab Studies for Girls 'Al-Qurain, Al-Azhar University. Egypt
E-mail: eatemad mohamemed 2075@azhar.edu.eg

Abstract

This research came to shed light on one of the terms of jarh and ta'deel used by the imams of jarh and ta'deel, which is the term "the one whose hadith is not authentic from its invalid." And the extent of its influence on the narrator and the narrated..

The research included: an introduction, a preface, two chapters, and a conclusion.

Research objectives: To understand the meaning of the term "it is not known whether an authentic hadith is authentic or an incorrect one" according to the imams of jarh and ta'deel. By collecting the narrators who were given this description, and explaining their conditions by examining the sayings of the amended and the injured, studying their hadiths, explaining their degree, and mentioning the follow-ups and evidence.

Research Methodology: In this study, I followed the inductive analytical method and the deductive method as well.

The most important results: Describing the narrator as "not knowing whether his hadith is authentic or weak is not considered a weakening of the narrator in general or a rejection of his narration, except in two cases: the first is that the critics agree on his weakness, and the second is that he does not follow through on his narration.

The most important recommendations: Pay attention to the offensive and ta'deel words that are not known among Sunnah critics. Explaining its significance and the extent of its influence on the narrator and narrated.

Keywords: correct, invalid, Subscription, Jarh and Ta'deel,Analysis,Criticizi**.**

(المقدمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمد ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ، أما بعد : فقد قيض الله تعالى لهذه الأمة جماعة من أئمة النقد ، وصيارفة الحديث فحصوا المرويات فمازوا صحيحها من سقيمها، وسبروا أحوال الرواة فمازوا ثقاتهم من ضعفائهم ، وكان من هؤلاء الأئمة النقاد الذين ضربوا بسهم وافر في نقد الروايات والمرويات الإمام الناقد أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري – برد الله مضجعه – وقد امتاز الإمام البخاري بجملة من ألفاظ الجرح والتعديل اشتهر باستعمالها دون سائر النقاد كقوله " سكتوا عنه " ، و " فيه نظر " ونحوهما ، ومن تلك الألفاظ التي استخدمها أيضًا قوله " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه " ولما كان معنى هذا اللفظ غير ظاهر في الدلالة على التضعيف رأيت أن أجمع هؤلاء الرواة الذين وصفهم البخاري وغيره بذلك ، وأدرس تراجمهم وأحاديثهم لأستخرج من خلال هذه الدراسة معنى هذا اللفظ عند أئمة الجرح والتعديل وعلى رأسهم الإمام البخاري خاصة بعدما فتشت كتب المصطلح فلم أجدهم ذكروا هذه اللفظة في ألفاظ ومراتب الجرح والتعديل ، وقد أسفرت هذه الدراسة عن هذا البحث الذي سميته : **مصطلح " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه " عند أئمة الجرح والتعديل ". دراسة تحليلية نقدية**

خطة البحث

قسمته إلى مقدمة ، وتمهيد ، ومبحثين ، وخاتمة على النحو التالي :

المقدمة ذكرت فيها أهمية البحث ، وخطته ، والخطوات الإجرائية ، والدراسات السابقة

التمهيد : بينت فيه مفردات العنوان

المبحث الأول : الدراسة النظرية وفيه ستة مطالب :

المطلب الأول : تاريخ استخدام المحدثين لمصطلح " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه "

المطلب الثاني : اسباب وصف الراوي بقول ائمة الجرح والتعديل " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه

المطلب الثالث : استعمالات هذا المصطلح " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه " عند المحدثين

المطلب الرابع : معنى " لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه " عند الإمام البخاري – رحمه الله تعالى

المطلب الخامس : بم يعرف صحيح الحديث من سقيمه ؟

المطلب السادس : درجة حديث من وُصِف بعبارة " لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه "

المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية

ذكرت فيه تراجم الرواة الذين وصفهم الأئمة بقولهم " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه " ونحوها مرتبين على حروف الهجاء مع دراسة لأحاديثهم التي وقفت عليها ، وبيان المتابعات والشواهد إن وُجِدت .

الخاتمة : ذكرت فيها أهم نتائج البحث .

منهج البحث

اعتمدت في دراستي على المنهج الاستقرائي التحليلي ، ثم الاستنباطي ، فقمت بـ

أولًا : قمت بفحص مصنفات الجرح والتعديل على العموم ، ومصنفات الإمام البخاري على الخصوص واستخرجت منها الرواة الذين قيل فيهم : " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه " وما في معناها ، ولم يستخدم البخاري هذا المصطلح إلا في كتابه التاريخ الكبير .

ثانيًا : فحصت كتب الجرح والتعديل التي تنقل عن الإمام البخاري كالضعفاء للعقيلي ، والكامل لابن عدي ، وتهذيب الكمال للمزي ، وتهذيب التهذيب لابن حجر لاستخراج هؤلاء الرواة ، ولم أظفر بشيء زائد على ما في التاريخ الكبير إلا ما نتج عن التصحيفات والأخطاء المطبعية ، وقد نبهت عليها في أثناء البحث

ثالثًا : قمت بعمل ترجمة لكل راو جمعت فيها كل ما طالته يدي من أقوال النقاد فيه جرحا وتعديلا ، وختمتها بما ترجح لي عند الاختلاف مؤيدة ما أذهب إليه بالأدلة والقرائن .

رابعًا : اعتنيت بمعرفة أحكام الأئمة الضمنية على هؤلاء الرواة كتخريج أحاديثهم في كتبهم أو تصحيح حديث تفرد به أحدهم ، ونحو ذلك .

خامسًا : درست أحاديث هؤلاء الرواة على النحو التالي :

*ان كانت احاديث الراوي قليلة خرجتها كلها ، وان كان مكثرًا ذكرت ما أخرجه له أصحاب السنن

كل حديث أذكره للراوي أجتهد في البحث عن متابعاته ، وشواهده ،وأبين هل توبع هذا الراوي على هذا الحديث أم خولف في ضوء الشواهد والمتابعات الأحاديث التي أذكرها للراوي أحكم على أسانيدها ومتونها ، إن استنكر أحد النقاد

حديثًا من أحاديث الراوي ذكرته ، وبينت مدى صحة نسبة الخطأ إليه بحسب قواعد النقد الحديثي .

اجتهدت أن يكون الحكم على كل راو في ضوء أحاديثه التي درستها.

*حاولت أن استخلص من خلال دراسة هؤلاء الرواة وأحاديثهم معنى قول الأئمة " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه " وهل يكفي في رد حديث الراوي أم لا ؟.

الدراسات السابقة

لم أجد أحدًا من القدامى أو المعاصرين تناول هذا البحث بالدراسة في حدود ما وقفت عليه .

التمهيد

قبل البدء في البحث يجب عليَّ التعريف بمفردات العنوان ، فأوضح معنى كل من :

" الصحيح " في اللغة والاصطلاح

" **الصحيح** " في اللغة : (صَحَّ) الصَّادُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْعَيْبِ ، وَعَلَى الِاسْتِوَاءِ. مِنْ ذَلِكَ الصِّحَّةُ: ذَهَابُ السُّقْمِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. وَالصَّحِيحُ وَالصِّحَاحُ بِمَعْنًى. وَالْمُصِحُّ: الَّذِي أَهْلُهُ وَإِبِلُهُ صِحَاحٌ وَأَصِحَّاءُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم : « لَا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحٍّ [١] » ، أَيِ الَّذِي إِبِلُهُ صِحَاحٌ .

وَالصَّحْصَحُ وَالصَّحْصَحَانُ وَالصَّحْصَاحُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي [٢] .

وعلى هذا فالصحيح في اللغة له معنيان :

---

١) أخرجه : البخاري في صحيحه : كِتَابُ الطِّبِّ – بَابُ لاَ هَامَةَ (٧ / ١٣٨ ح ٥٧٧١)

٢) (مقاييس اللغة ٣ / ٢٨١)

الأول : البراءة من العيب – **والثاني** : المكان المستوي

وحول المعنى الأول دار استخدام المحدثين للفظ " الصحيح "

"الصحيح " في الاصطلاح : لفظ " الصحيح " يأتي على لسان المحدثين – [الحديث الصَّحِيحُ]

وَأَهْلُ هَذَا الشَّأْنِ قَسَّمُوا السُّنَنْ ... إِلَى صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ وَحَسَنْ

فَالْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ ... بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطِ الْفُؤَادِ

عَنْ مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِ مَا شُذُوذِ ... وَعِلَّةٍ قَادِحَةٍ فَنُوذِي

فَالْأَوَّلُ أَيِ : الصَّحِيحُ، وَقُدِّمَ لِاسْتِحْقَاقِهِ التَّقْدِيمَ رُتْبَةً وَوَضْعًا، وَتَرْكُ تَعْرِيفِهِ لُغَةً بِأَنَّهُ ضِدُّ الْمَكْسُورِ وَالسَّقِيمِ، وَهُوَ حَقِيقَةٌ فِي الْأَجْسَامِ، بِخِلَافِهِ فِي الْحَدِيثِ وَالْعِبَادَةِ وَالْمُعَامَلَةِ وَسَائِرِ الْمَعَانِي فَمَجَازٌ، أَوْ مِنْ بَابِ الِاسْتِعَارَةِ بِالتَّبَعِيَّةِ ؛ لِكَوْنِهِ خُرُوجًا عَنِ الْغَرَضِ .

(الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ) أَيِ: السَّالِمُ إِسْنَادُهُ – الَّذِي هُوَ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ النُّخْبَةِ : الطَّرِيقُ الْمُوَصِّلَةُ إِلَى الْمَتْنِ، مَعَ قَوْلِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ : إِنَّهُ حِكَايَةُ طَرِيقِ الْمَتْنِ وَهُوَ أَشْبَهُ، فَذَاكَ تَعْرِيفُ السَّنَدِ، وَالْأَمْرُ سَهْلٌ – عَنْ سَقْطٍ ؛ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلٌّ مِنْ رُوَاتِهِ سَمِعَ ذَلِكَ الْمَرْوِيَّ مِنْ شَيْخِه [1] .

" السقيم " في اللغة والاصطلاح

السقيم " في اللغة : (سَقَمَ) السِّينُ وَالْقَافُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَرَضُ: يُقَالُ سُقْمٌ وَسَقَمٌ وَسَقَامٌ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ [2] .

---

١) (فتح المغيث ١ / ٢٨) (شرح نخبة الفكر ١٥/٢)

٢) (مقاييس اللغة ٣ / ٨٤)

المبحث الأول : الدراسة النظرية

المطلب الأول : اسباب وصف الراوي بكونه " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه " عند أئمة الجرح والتعديل :

أن لا يتبين متى وقع السماع منه : قبل الاختلاط أو بعده ، فهذا يتحرى فيه، ويلحق بأشبه حديثه قبل اختلاطه غالباً ألحق بمن يحتج بحديثه عنه، وإن كان العكس فالعكس، وإن تحير الباحث توقف فيه، وهذا يجعله صالحًا للاعتبار على أدنى تقدير.

الراوي يختلط فلا يتميز صحيح حديثه من سقيمه .

وصورته : الراوي يختلط فيأتي بالمنكرات بسبب اختلاطه ، ولا يتميز ما حدث به على الصحة من غيره فهذا يضعف مطلقاً ، وغاية أمره أن يصلح حديثه للاعتبار، إذا لم يبلغ حد الترك [١] .

المطلب الثاني : استعمالات هذا المصطلح " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه " عند المحدثين

استعمل المحدثون هذا المصطلح ضمن عبارات التجريح للراوي وللمروي

أولًا وصف المروي " الحديث " :

قال **الخطَّابيُّ** : اعلموا أَنَّ الحديثَ عندَ أهلِهِ على ثلاثةِ أقسامٍ : حديثٌ صحيحٌ، وحديثٌ حسنٌ وحديثٌ سَقيْمٌ [٢] .

قال **ابن الجوزي** عن حديث: أَنَس بْن مَالِكٍ قَالَ "خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي" أَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّهُورَ حَتَّى سَمِعَ مُنَادِيًا يُنَادِي فَقَالَ لِي :" يَا أَنَسُ صَهْ [٣] ". وَهُوَ مُنْكَرُ الإِسْنَادِ سَقِيمُ الْمَتْنِ [١].

---

١) تحرير علوم الحديث لـ عبد الله بن يوسف الجديع صـ٤٥٣

٢) (معالم السنن للخطابي ١ / ٦)

٣) أخرجه الطبراني في الأوسط : (٣ / ٢٥٥ ح ٣٠٧١) قال الهيثمي : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي =

قَالَ **الخطيب** ، قال : عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو الرقي [٢]، وَذُكِرَ لَهُ قُرْبُ الْإِسْنَادِ : «حَدِيثٌ بَعِيدُ الْإِسْنَادِ صَحِيحٌ، خَيْرٌ مِنْ حَدِيثٍ قَرِيبِ الْإِسْنَادِ سَقِيمٌ، أَوْ قَالَ ضَعِيفٌ » [٣]

ثانيًا وصف الراوي :

قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى يقول : محمد بن إسحاق : عندي **سقيم**، ليس بالقوي [٤] .

المطلب الثالث

تاريخ استخدام المحدثين لمصطلح " لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه "

(١) أول من تكلم في هذا المصطلح " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه "

الإمام أحمد بن حنبل حين سُئل عن " الرأي "

موقف الإمام أحمد في الراوي الذي لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه

=

الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبَّادٍ الْكُوفِيُّ، تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُنَادِي، وَشَيْخُ الطَّبَرَانِيِّ بِشْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بِشْرٍ الْعَمِّيُّ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ . (مجمع الزوائد ٨ / ٢١٢)

قلت هو: بشر بن علي بن بشر أبو الغيث العمي من لخم الأنطاكي. حدث عن: عبد الله بن نصر الأنطاكي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في " معاجمه ". ترجمه ياقوت الحموي ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. (إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني صـ٢٢٣ ، معجم البلدان ٤ / ٢٥٧)

١) (الموضوعات لابن الجوزي ١/ ١٩٧)

٢) عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي . من حفاظ الحديث، كان مفتي الجزيرة. ولم يكن أحد ينازعه الفتوى في عصره . (الجرح والتعديل ٥ / ٣٢٨ ، الأعلام للزركلي ٤ / ١٩٦)

٣) (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١ / ١٢٤)

٤) (التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ٢ / ٣٢٤)

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ إِلَيْهِ. قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : لَا تَكَادُ تَرَى أَحَدًا يَنْظُرُ فِي الرَّأْيِ إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ دَغَلٌ، وَالْحَدِيثُ الضَّعِيفُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الرَّأْيِ ..

قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِبَلَدٍ لَا يَجِدُ فِيهَا إِلَّا صَاحِبَ حَدِيثٍ لَا يَدْرِي صَحِيحَهُ مِنْ سَقِيمِهِ، وَصَاحِبَ رَأْيٍ فَمَنْ يَسْأَلُ ؟ قَالَ : يَسْأَلُ صَاحِبَ الْحَدِيثِ، وَلَا يَسْأَلُ صَاحِبَ الرَّأْيِ [١] .

(٢) **البخاري** – رحمه الله تعالى – حكى الترمذي في علله عن البخاري قال: كل من لا يعرف صحيح الحديث من سقيمه لا أحدث عنه [٢].

استخدم هذا المصطلح : الإمام البخاري في " التاريخ الكبير " ، وفيما نقله عنه الترمذي في علله

المطلب الرابع : أهمية معرفة صحيح الحديث من سقيمه عند المحدثين

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول : الذي كان يحسن صحيح الحديث من سقيمه وعنده تمييز ذلك ويحسن علل الحديث أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني ، وبعدهم أبو زرعة كان يحسن ذلك، قيل لأبي فغير هؤلاء تعرف اليوم أحدا ؟ قال لا [٣] .

قَالَ **الشَّيْخ تَقِيّ الدَّين** : نَحن نرَى أَن من أهم عُلُوم الحَدِيث: مَا يُؤَدِّي إِلَى معرفَة صَحِيح الحَدِيث [٤] .

---

١) (النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ١ / ٤٣٧)

٢) شرح علل الترمذي ٢ / ٥٩٧

٣) (الجرح والتعديل ٢ / ٢٣)

٤)(الاقتراح في بيان الاصطلاح صـ ٤٠)

المطلب الخامس : بم يعرف صحيح الحديث من سقيمه ؟

روى أبو نعيم بسنده عن نُعَيْمِ بْن حَمَّادٍ قال : قُلْتُ لِابْنِ مَهْدِيٍّ : كَيْفَ تَعْرِفُ صَحِيحَ الْحَدِيثِ مِنْ سَقِيمِهِ ؟ قَالَ : « كَمَا يعْرَفُ الطَّبِيبُ الْمَجْنُون " [1] .

قَالَ **البيهقي** : وَهَذَا النَّوْعُ مِنْ مَعْرِفَةِ صَحِيحِ الْحَدِيثِ مِنْ سَقِيمِهِ لَا يُعْرَفُ بِعَدَالَةِ الرُّوَاةِ وَجَرْحِهِمْ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ بِكَثْرَةِ السَّمَاعِ، وَمُجَالَسَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَمُذَاكَرَتِهِمْ، وَالنَّظَرِ فِي كُتُبِهِمْ، وَالْوُقُوفِ عَلَى رِوَايَتِهِمْ حَتَّى إِذَا شَذَّ مِنْهَا حَدِيثٌ عَرَفَه [2] .

قال **عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ** : « التَّفَقُّهُ فِي مَعَانِي الْحَدِيثِ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ» أراد بمعرفة الحديث : تمييز صحيحه من سقيمه [3] .

المطلب السادس : درجة حديث من وُصِف بعبارة : " **لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه** "

الأول : من اتفق النقاد على كونه " صدوق " وستأتي ترجمتهم .

الثاني : من اختلف فيه كلام النقاد ما بين جارح ومعدل ، وهذا القسم تتبع فيه القواعد المعروفة في الجمع والترجيح بين أقوال الأئمة ليحكم عليه بما يناسبه . وستأتي ترجمتهم .

الثالث : من اتفق النقاد على تجريحه وستأتي ترجمتهم .

---

١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٩ / ٤)

٢) (معرفة السنن والآثار ١/ ١٤٣)

٣) (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي صـ٣٢٠)

المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية

تمهيد

قبل أن أسوق تراجم هؤلاء الرواة يحسن بي أن أقدم الطريقة المتبعة في دراسة تراجمهم وأحاديثهم ، وهي على النحو التالي :

أولًا : ما يتعلق بتراجم الرواة :

هؤلاء الرواة تختلف أحوالهم من حيث كلام النقاد فيهم ، منهم من كثر فيه أقوال الجرح والتعديل ، ومنم من قل كلام النقاد عنهم نظرا لقلة أحاديثهم ، وقد اتبعت في دراسة تراجمهم ما يلي :

* صدرت الترجمة بقول من قال عنه " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه "

* ذكرت ما وقفت عليه من أقوال أئمة النقد في الراوي مما له تعلق بالجرح أو التعديل

* اجتهدت في الحكم على الراوي مستفيدة من أقوال أئمة الجرح والتعديل ، وحرصت على أن يكون الحكم في ضوء أحاديثه التي درستها عند اختلاف النقاد في الراوي .

*اعتمدت في الحكم على الرواة ما انتهيت إليه في هذا البحث من أن قول الأئمة في الراوي **لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه** " ونحوها قد يكون كافيا في رد حديثه إلا إذا وجد ما يعارض ذلك .

ثانيًا : ما يتعلق بدراسة أحاديثهم :

تدور أحوال هؤلاء الرواة بين قلة وكثرة أحاديثهم على النحو التالي

[١] من له أحاديث قليلة قمت بتخريج كل أحاديثهم ، ودراسة أسانيدها .

[٢] من زادت أحاديثه على العشرة ، خرجت بعض حديثهم ، وحكمت عليها .

وقد اتبعت في دراسة أحاديثهم ما يلي :

اعتمدت في جمع أحاديث الرواة وحصرها على اثنين من البرامج الحاسوبية هما " المكتبة الشاملة " و جوامع الكلم "

* اجتهدت في حصر أحاديث الرواة المقلين منهم ، أما من كان مكثرًا فقد اكتفيت بذكر ما أخرجه أصحاب السنن الأربعة ، وذلك لتعذر إيراد كل ما رووه .

* كل حديث أذكره للراوي أجتهد في البحث عن متابعاته وشواهده ، وأبين هل توبع هذا الراوي على هذا الحديث أم لا ؟

*الأحاديث التي أذكرها للراوي أحكم على أسانيدها ، ومتونها في ضوء الشواهد والمتابعات .

(١) أيوب بن عتبة

هو أَيُّوْبُ بنُ عُتْبَةَ اليَمَامِيُّ أَبُو يَحْيَى قَاضِي اليَمَامَةِ ، من بني قيس بْن ثعلبة .

رَوَى عَن :عطاء بْن أَبي رباح ، ويحيى بْن أَبي كثير ، وأبي بكر بْن مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حزم، وآخرون

رَوَى عَنه : أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن يونس ، وآدم بْن أَبي إياس ، والأسود بْن عامر شاذان ، وآخرون .

أقوال النقاد في أيوب بن عتبة

قال **البخاري:** هو عندهم لين [١] ، ونقل الترمذي عن **البخاري** : ضعيف جداً، لا أحدث عنه، **كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه** [٢] . وقال فيه **ابن معين** : ليس بشيء [٣] . وضعفه .[٤]

---

١) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١/ ٣٢٠)

٢) (العلل الكبير ٣٥ / ٢٢)

٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤ / ٨٦

٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي صـ ٦٧

وقال **أبو حاتم الرازي** : فيه لين قدم بغداد ولم يكن معه كتبه فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة – عن يحيى بن أبي كثير، قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام وكان عالما باهل اليمامة وقال : هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأصح الناس كتابا عنه [١] .

وقال **عبد الله** سَأَلت أبي عَن أَيُّوب بن عتبَة فَقَالَ : مُضْطَرب الحَدِيث عَن يحيى بن أبي كثير فَقلت لَهُ عَن غير يحيى بن أبي كثير قَالَ هُوَ على حَال[٢].

وقال **العجلي** : يكتب حديثه، وليس بالقوي [٣]. وقال **النسائي** : مُضْطَرب الحَدِيث [٤] ،

وقال **ابن حبان** : كَانَ يخطىء كثيرا ويهم شَدِيدا حَتَّى فحش الْخَطَأ مِنْهُ مَات سنة سِتِّينَ وَمِائَة [٥] .

وَروى الخطيب البغدادي بسنده عن أَبي زُرْعَة: حديث أهل العراق عنه ضعيف، ويُقال: إن حديثه باليمامة أصح [٦] .

وَقَال **أَبُو أَحْمَد بْن عدي** : فِي حديثه بعض الإنكار وهُوَ مع ضعفه يكتب حديثه [٧].

---

١)(الجرح والتعديل ٢٥٣/٢)

٢) العلل ومعرفة الرجال ٣ / ١١٧

٣) الثقات للعجلي ١ / ٢٤٠

٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي ١/ ١٥

٥) المجروحين لابن حبان ١/ ١٦٩

٦) تاريخ بغداد ٧ / ٤٥٠

٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ١٤

وقال **الدارقطني** : ضعيف . وقال: يُترك، وقال مرّة أخرى: يُعتبر به شيخ . قيل له: مثل أيوب بن جابر؟ قال: لا، هذا أقوى يعني أيوب بن عتبة أقوى [١] . وقال **الذهبي** : ضعوه لِكَثْرَة مَنَاكِيره [٢] .

قَالَ **الخطيب البغدادي** نقلًا عن أَبي دَاوُد : كَانَ أَيُّوْبُ بنُ عُتْبَةَ صَحِيْحَ الكِتَابِ [٣] . وقال **ابن حجر** : ضعيف [٤] .

قال ابن عراق : أَيُّوب روى لَهُ ابْن مَاجَه ، وَنقل الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّهْذِيب عَن أَحْمد أَنه قَالَ فِيهِ مرّة ثِقَة، وَعَن ابْن عدي أَنه قَالَ يكْتب حَدِيثه، فَمثله لَا يَنْبَغِي الحكم على حَدِيثه بِالْوَضْعِ وَالله أعلم [٥] .

خلاصة حال أيوب بن عتبة

قال **أحمد** في رواية عنه : ثقة إلا أنه لا يقيم حديث يحيي بن أبي كثير، وقال **ابن معين** في رواية عنه: لا بأس به . وقال **ابن عدي** في حديثه بعض الإنكار وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال **أبو زرعة** : حديث أهل العراق عنه ضعيف ويقال إن حديثه باليمامة أصح . وأيوب بن عتبة من رجال سنن ابن ماجه، لم يرو له غيره من أصحاب الكتب الستة ، وقيل إن من تفرد بالرواية عنهم ابن ماجه يغلب أن يكونوا ضعفاء .

كما يتضح من كلام الائمة أنه يُضعف في روايته عن يحيى بن أبي كثير خاصةً إذ انفرد، وفي غيره يُحتمل حديثه ، فيكون في دائرة القبول – والله أعلم –

---

١) سؤالات أبو بكر البرقاني للدارقطني صـ ١٤ ، صـ ٥٠

٢) المغني في الضعفاء ٩٧/١

٣) تاريخ بغداد ٧ / ٤

٤) التقريب صـ ١٦٠ ترجمة ٦١٩

٥) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ٢ / ٨٢

دراسة أحاديث أيوب بن عتبة

*عن **أيوب بن عُتْبَة** : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أبي كثير، عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **رخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي قَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ فِي الصَّلاة** "

أخرجه : **العقيلي** في الضعفاء الكبير (١/ ١٠٩) ، **والبزار** في مسنده (١٥/ ٢١٤ ح٨٦٢٥) وقال : «وهذا الحديث أخشى أن يكون أخطأ فيه أيوب بن عتبة في إسناده؛ إذ رواه عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة، وإنما يرويه الحفاظ عن يَحْيَى، عَنْ ضَمْضَمْ بْنِ جَوْس ، عن أبي هريرة» .

قلت : وهذا الحديثُ قد رواه عن يحيى بن أبي كثير غير واحد.

رواه عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَك ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ضَمْضَمْ بْنِ جَوْس ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عند **أبي داود** في سننه : كتاب الصلاة – باب العمل في الصلاة (٢/ ١٨٥ ح٩٢١) ، **والترمذي** في سننه : أَبْوَابُ الصَّلاَةِ – بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ (٢ / ٢٣٣ ح ٣٩٠) . وقال : «حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ» ، وأحمد في مسنده (١١٧/١٦ ح ١٠١١٦) .

ورواه مَعْمَرِ بنُ رَاشِدٍ البَصْرِيُّ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ عند **النسائي** في سننه: كِتَابُ السَّهْو – بَابُ ذِكْرِ مَا يَنْقُضُ الصَّلاةَ وَمَا لا يَنْقُضُهَا (٢/ ٤٣٥ ح ٦٠٥)، **وابن ماجة** في سننه: أَبْوَابُ إِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ وَالسُّنَّةِ فِيهَا – بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ (٢/ ٢٩٩ ح١٢٤٥)، **وأحمد** في مسنده (١٦/ ٢٣٥ ح١٠٣٥٧) . فيرتقي بمجموع طرقه إلى الحسن

***عن أَيُّوبَ بْن عُتْبَةَ** ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ** " أخرجه : **ابن ماجة** في سننه : كِتَابُ التِّجَارَاتِ – بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ (٢/ ٧٣٩ ح ٢١٩٥) . بسندً ضعيف لانفراد أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ.

وله شاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ»

أخرجه : **مسلم** في صحيحه : كِتَابُ الْبُيُوعِ – بَابُ بُطْلَانِ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَالْبَيْعِ الَّذِي فِيهِ غَرَرٌ (٣ / ١٥١٣ ح ١٥١٣)

***وعن أَيُّوبَ بْن عُتْبَة** ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ – وَكَانَ مِنَ الْوَفِد الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَسَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ ؟ قَالَ : **هَلْ هُوَ إلا بِضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ** .

أخرجه : **ابن أبي خيثمة** في التاريخ الكبير (١/٣٤٥ ح ١٢٩٤) ، **والطبراني** في المعجم الكبير (٨/ ٣٣٤ ح ٨٢٥٢) ، **وأبو نعيم** في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٧٠ح٣٩٧٠) . قال **الهيثمي**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَقَالَ: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عُتْبَةَ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ الْآخَرَ حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُمَا عِنْدِي صَحِيحَانِ . (مجمع الزوائد١/٢٤٥)

وله شاهد من حديث عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم " مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ " أخرجه : **أحمد** في مسنده (١١/ ٦٤٧ ح ٧٠٧٦) .

وشاهد من حديث بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» أخرجه : **أبو داود** في سننه: كتاب الطهارة – باب الوضوء من مسِّ الذكر (١/ ١٣٠ ح ١٨١) ، **وابن حبان** في صحيحه: (٣/ ٤٠٠ ح ١١١٦)، **والحاكم** في المستدرك (١/ ٢٣١ ح ٤٧٤) ، **والطبراني** في المعجم الكبير (٢٤/ ١٩٦ ح ٤٩٧) ، وفي الأوسط (٢/ ١٢٤ح ١٤٥٧) .

قال **الهيثمي**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ، وَهُوَ فِي السُّنَنِ خَلَا ذِكْرَهُ الْأُنْثَيَيْنِ وَالرُّفْغَيْنِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ [١].

وشاهد من حديث ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:«مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » أخرجه: **الدارقطني** في سننه : بَابُ مَا رُوِيَ فِي لَمْسِ الْقُبُلِ وَالدُّبُرِ وَالذَّكَرِ وَالْحُكْمِ فِي ذَلِكَ (١/ ٢٦٧ ح ٥٣١) .

***عن ايوب بن عتبة** عن يحيى بن أبي كثير عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي ، وهو خليفتي على أمتي، وهو نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه رجل مربوع يضرب إلى البياض والحمراء يكاد رأسه يقطر، وإن لم يصبه بلل يمشي بين ممصرتين يدق الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال ويضع الجزية ويقاتل على الإسلام حتى تهلك في زمانه الملل كلها وتقع الأمنة في الأرض فيرعى الإبل مع الاسود والنور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات .

أخرجه : **ابن عساكر** في تاريخ دمشق ٤٧/ ٣٧٠ . بسندٍ ضعيف لانفراد أيوب .

وله شاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ» أخرجه: **البخاري** في صحيحه: كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ – بَابُ قَوْلِ اللَّهِ {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا} (٤/١٦٧ح ٣٤٤٣)

١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/٢٤٥)

* **عن أيوب بن عتبة** عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله : " مَا مُنْتَهى الْعلم الَّذِي إِذا علمه الْمُسلم كَانَ عَالما فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم : " **من حفظ على أمتي أَرْبَعِينَ حَدِيثا من أَمر دينهَا بَعثه الله يَوْم الْقِيَامَة فَقِيها عَالما** "

وجاء من طريق آخر عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى يَكُونُ الرَّجُلُ فَقِيهًا أَوْ عَالِمًا؟ فَقَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا»

أخرجه: **أبو بكر الدينوري** (٧/١٦٤ح ٣٠٧٠)، **وابن عساكر** في تاريخ دمشق (٥١ / ١٢٣ ح١٠٧٩٩) **وابن العديم** في بغية الطلب في تاريخ حلب (٢/ ٧٢٧) . بسندٍ ضعيف لانفراد أيوب .

وجاء من طريق آخر عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى يَكُونُ الرَّجُلُ فَقِيهًا أَوْ عَالِمًا؟ فَقَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا»

أخرجه : **البيهقي** في شعب الإيمان (٣/٢٣٩ح ١٥٩٦) ، **وأبو بكر الدينوري** (٧/١٦٤ح ٣٠٧٠) ، **وابن عبد البر** في جامع بيان العلم وفضله (١/١٩٤ح ٢٠٦)

وله شواهد

شاهد حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السُّنَّةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أخرجه: **أبو القاسم** تمام في فوائده (٢/١٤٠ح ١٣٦٨) ، **وابن عبد البر** في جامع بيان العلم (١/١٩٦ح ٢٠٨)

ومن حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا» أخرجه : **أبو القاسم** تمام في فوائده (٢/١٤١ح ١٣٦٩) . **وابن عبد البر** في جامع بيان

العلم وفضله (١٩٢/١ح ٢٠٤) وقال : عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ سُوَيْدٍ يَنْسِبُونَهُ إِلَى الْكَذِبِ وَوَضْعِ الْحَدِيثِ، وَإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُ ضَعِيفٌ .

ومن حديث ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السُّنَّةِ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا إِلَيْهِمْ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أخرجه : **ابن عبد البر** في جامع بيان العلم (١٩٣/١ح ٢٠٥) وقال : هَذَا أَحْسَنُ إِسْنَادٍ جَاءَ بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَلَا مَعْرُوفٍ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ .

ومن حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَعَلَّمَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ» أخرجه : **ابن عبد البر** في جامع بيان العلم (١٩٧/١ح ٢٠٩)

قلت : تعدد طرقه ، وكثرة شواهده تجعله في دائرة الحسن – والله أعلم –

***عن أيوب بن عتبة** ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبيد بن عمير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **الكبائر تسع : الإشراك بالله ، وقتل النفس المؤمنة ، وقذف المحصنة ، والفرار من....**

أخرجه **الطبراني** في الكبير(١٧/ ٤٨ ح ١٠٢) بسنده إلى أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " الْكَبَائِرُ سَبْعٌ :.....

ومن طريق أَيُّوب بْن عُتْبَةَ، عَنْ طَيْسَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . أخرجه: **ابن الجعد** في مسنده ٤٧٧ ح ٣٣٠٣ ، **والخرائطي** في مساوئ الأخلاق / بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ ٣٣١ ح ٧٠٢

وأخرجه : **الطبري** في تفسيره (٨/ ٢٤٠ ح ٩١٨٨) بسنده إلى أيوب بن عتبة ، عن طيسلة بن علي النهدي قال : أتيت ابن عمر وهو في ظلّ أراكٍ يوم عرفة، وهو يصب الماء على رأسه ووجهه، قال قلت : أخبرني عن الكبائر؟ قال: هي تسع .....

وتابع أيوب بن عتبة **حَرْبُ بْنُ شَدَّاد**[1] عند **البيهقي** في السنن الكبرى: جُمَّاعُ أَبْوَابِ مَنْ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ ، وَمَنْ لَا تَجُوزُ مِنَ الْأَحْرَارِ الْبَالِغِينَ الْعَاقِلِينَ الْمُسْلِمِينَ (١٠/ ٣١٣ ح ٢٠٧٥٢) .

وَأخرجه **الْبُخَارِيّ** فِي الْأَدَب الْمُفْرد (صـ١٧ح ٨) بسنده إلى طَيْسَلَة عَن ابْن عمر. قال **السيوطي** : سنده حسن (الدر المنثور ٢/٥٠٠)

له شاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ المُحْصَنَاتِ المُؤْمِنَاتِ الغَافِلاَتِ»

أخرجه : **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ الوَصَايَا / بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَى ظُلْمًا، إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا} [النساء: ١٠] (٤/ ١٠ ح ٢٧٦٦) ، **ومسلم** في صحيحه : كِتَابُ الْإِيمَانَ / بَابُ بَيَانِ الْكَبَائِرِ وَأَكْبَرِهَا (١/ ٩٢ ح ١٤٥)

***عن أَيُّوب بن عُتْبَة** قال: حدثنا إِيَاس بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَع، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : " **خَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ** " أخرجه : **أبو داود الطيالسي** في مسنده (٢/٣٠٣ح ١٠٤١) ، **وابن أبي خيثمة** في التاريخ الكبير (١/٢٥٧ ح٨٧٧) . بسندٍ ضعيف لانفراد أيوب .

***عن أَيُّوب بْن عُتْبَة** ، عَنْ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِير، عَنْ أَبِي سَلَمَة، عَنْ مُعَيْقِيبٍ ؛ قَالَ : قَالَ : النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" **وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ** ".

---

١) هو : حرب بن شداد القصاب "ثقة " انظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٢٥٠) فالحديث حسن لغيره .

أخرجه : **أحمد** في مسنده (٢٤/ ٢٦٩ ح ١٥٥١٠)، **والطبراني** في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٥٠ ح ٨٢٢) . قال **الهيثمي** : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى تَضْعِيفِهِ [١].

ولـه شـاهد مـن حـديث أبـي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا القَاسِمِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» أخرجه : **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ العِلْمِ / بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالعِلْمِ (١/ ٤٤ ح ١٦٥) ، **ومسلم** في صحيحه : كِتَابِ الطَّهَارَةِ – بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا (١/ ٢١٤ ح ٢٤١)

وشاهد من حديث عَائِشَةَ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» أخرجه: **مسلم** في صحيحه: كِتَابِ الطَّهَارَةِ – بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا (١/ ٢١٣ ح ٢٤٠)

***عن أَيُّوب بْن عُتْبَةَ**، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ** [٢] **وَالْخِمَارِ** " أخرجه: **ابن قانع** في معجم الصحابة (١/ ٧٨)

بينما الحديث من رواية أَيُّوبَ السختياني، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم – أخرجه : **ابن خزيمة** في صحيحه: كِتَابُ الْوُضُوءِ – بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْمُوقَيْنِ. بسنده إلى حَمَّاد بْن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ... (١/ ١٣٢ ح ١٨٩) ، **وأحمد** في مسنده (٣٩/

---

١)(مجمع الزوائد ١ / ٢٤٠)

٢) المُوق: هو الخفُّ ، أو هو خفٌّ غليظ يُلبس فوق الخف (غريب الحديث للخطابي ٢ / ٦١)

٣٤٠ح ٢٣٩١٧) ، وابن **أبـي شـيبة** فـي مصـنفه (١/ ١٦٢ ح ١٨٦٨) . وفيـه رواية أبي أدريس الخولاني عن بلال مرسلة[١].

***عن أَيُّوب بْن عُتْبَةَ** ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ ، فَكَتَمَـهُ ، أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**» أخرجه : **ابن قانع** في معجم الصحابة ٢ /٤٠، **وأبو نعيم** في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٧٠ح٣٩٦٩) . بسندً ضعيف لانفراد أيوب .

ولـه شـاهد مـن حـديث أبـي هريـرة قـال : قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم-: "مَن سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ، فكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ الله بلِجامٍ من نارٍ يومَ القيامة "

أخرجـه : **أبـو داود** فـي سـننه : كتـاب العلـم – بـاب كراهيـة منـع العلـم (٥/ ٤٤٩ ح ٣٦٥٨) ، **والترمـذي** فـي سـننه: أَبْوَابُ الْعِلْمِ / بَابُ مَا جَاءَ فِي كِتْمَانِ العِلْمِ (٥/ ٢٩ح ٢٦٤٩ح ٢٦٤٩) وقـال : «حَدِيثُ أَبِـي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ». **وابن ماجة** في سننه : كتاب الإيمان – بَابُ مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ (١/ ١٧٨ ح ٢٦٦) .

***عن أَيُّوب بْن عُتْبَـةَ** الْيَمَامِيُّ، قال قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِـيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ وَأَصْـحَابُهُ يَبْنُونَ الْمَسْـجِدَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَمَلَهُمْ ، أَخَذْتُ الْمِسْحَاةَ ، فَخَلَطْتُ بِهَا الطِّينَ ، فَكَأَنَّـهُ أَعْجَبَـهُ أَخْذِيَ الْمِسْحَاةَ ، وَعَمَلِي ، فَقَالَ: «**دَعُوا الْحَنَفِيَّ وَالطِّينَ ، فَإِنَّهُ أَضْبَطُكُمْ بِالطِّينِ**»

أخرجه: **أحمد** في مسنده (٣٩/ ٤٦٥ ح ٣١) . **والطبرانـي** في الكبير(٨/ ٣٣٥ ح ٨٢٥٤) ، **وابن قانـع** في معجم الصحابة (٤١/٢) قال **الهيثمـي** : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، وَاخْتُلِفَ فِي ثِقَتِهِ [٢].

---

١) (جامع التحصيل صـ ٢٠٥)

٢) (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٩/٢)

قلت : تابع **أَيُّوب بْن عُتْبَةَ** في روايته عن قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ (سِرَاجُ بْنُ عُقْبَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُقْبَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ[1]) ، إِنَّ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَبَاهُ طَلَّقَ بْنَ عَلِيٍّ .... الحديث . عند **أحمد** في مسنده (٣٩/٤٦٣) بسندٍ حسن .

***عن أَيُّوب بْن عُتْبَةَ** ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ: بَعَثَنِي عَمِّي ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ نَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَمْرٍ ، كَانَ بِنَا رَافِقًا ، فَقُلْتُ: أَيْ عَمِّ ، مَا هُوَ؟ قَالَ: " نَهَانَا أَنْ نُكْرِيَ مَحَاقِلَنَا – يَعْنِي مَزَارِعَنَا – وَقَالَ لِي: «بِكَمْ تُكْرُونَهَا» ؟ قُلْتُ: بِأَصْوَاعِ الشَّعِيرِ وَالْجُدُولِ ، فَقَالَ: «**لَا تَفْعَلُوا ، ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا** »

أخرجه : **أحمد** في مسنده (٢٨/٥٢١ح ١٧٢٩٠) ، **وابن قانع** في معجم الصحابة (٢/ ٥٧) .

وتابع أيوب بن عتبة " **عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي** " عند **البخاري** في صحيحه: كِتَاب المُزَارَعَةِ/ بَابُ مَا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ (٣/١٠٧ح ٢٣٣٩) ، **ومسلم** في صحيحه: كِتَابُ الْبُيُوعِ – بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالطَّعَامِ (٣/١١٨٢ح ١٥٤٨) كلاهما بسندهما إلى أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، به بنحوه . وعند **ابن ماجة** في سننه : كِتَابُ الرُّهُونِ – بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ الْمُزَارَعَةِ (٣/٥٢٠ح ٢٤٥٩) بسنده إلى الْوَلِيد بْن مُسْلِمٍ ، قال : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ به بنحوه . فالحديث حسن لغيره .

***عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ** ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ بْنِ مَعْبَدٍ ، قَالَ : وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي «فِيمَنِ الْعَدَدُ فِي أَهْلِ

---

١) إسناده حسن ، عبد الله بن عقبة لم أقف له على ترجمة، وهو متابع ، :وعبد الله بن بدر بن عميرة بن الحارث بن شمر و يقال : سمرة ، الحنفى. قال ابن حجر: ثقة . (تقريب التهذيب صـ٢٩٦ ترجمة ٣٢٢٣)

الْيَمَامَةَ» قُلْتُ: فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّؤَلِ ثُمَّ كَرِهْتُ الْكَذِبَ قُلْتُ: فِي بَنِي عُبَيْدٍ قَالَ : «**صَدَقْتَ وَلَنْ يَهْلِكُوا إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَيُؤَاكِلُونَ عَبِيدَهُم** " أخرجه : **الطبراني** في الكبير (٢٢/٢٤٦ح ٦٤٠) . **وابن قانع** في معجم الصحابة (٣/ ٢٦٦). **وابن أبي عاصم** في الآحاد والمثاني (٣/٣٠١ح ١٦٨١) قلت : إسناده ضعيف لانفراد أيوب بن عتبة .

***عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ** عَنْ قيس بن طلق عن عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَن رسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :" **لاَ تَمْنَعُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا زَوْجَهَا وَلَوْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ**[1]"

أخرجه **ابن عدي** في (الكامل ١/ ٣٥٢) من طريق سعيد بن سليمان، عن أيوب بن عتبة، به .

وتابع **أيوب بن عتبة** في روايته عن قيس بن طلق "**عبد الله بن بدر** " عند **الطبراني** في المعجم الكبير (٨/٣٣١ح ٨٢٤٠) بسنده إلى عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتُجِبْهُ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنُّورِ» وعبد الله بن بدر قال عنه **ابن حجر** : ثقة [2] . فالحديث حسن لغيره .

وله شاهد من حديث " **زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ** " قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَمْنَعِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا نَفْسَهَا، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى قَتَبٍ» أخرجه : **الطبراني** في الأوسط (٧/٢٥٥ح ٧٤٣٣) ، وفي **الكبير** (٥/٢٠٠ح ٥٠٨٤)، **والبزار** في مسنده (١٠/٢٢٦ح ٤٣١٧) . قال **الهيثمي**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ

---

١) قَتَب» القَتَب للجَمل كالإكاف لِغَيْرِهِ. وَمَعْنَاهُ الحثُّ لَهُنَّ عَلَى مُطاوعة أزواجِهن، وَأَنَّهُ لَا يَسعُهُنّ الِامْتِنَاعُ فِي هَذِهِ الْحَالِ، فَكَيْفَ فِي غَيْرِهَا. انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/ ١١)

٢) تقريب التهذيب صـ٢٩٦ترجمة ٣٢٢٣

بِنَحْوِهِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا الْمُغِيرَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ. (مجمع الزوائد ٣٠٨/٤)

وشاهد يشهد لمعناه من حديث ابْنِ أَبِي أَوْفَى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وفيه " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قتب لم تمنعه " أخرجه : **ابن ماجة** في سننه : كِتَابُ النِّكَاحِ – بَابُ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ (٥٩/٣ح ١٨٥٣) ، **وابن حبان** في صحيحه بَابُ مُعَاشَرَةِ الزَّوْجَيْنِ (٤٧٩/٩ح ٤١٧١) ، **والبيهقي** في السنن الكبرى: كِتَابُ الْقَسَمِ وَالنُّشُوزِ – بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيَانِ حَقِّهِ عَلَيْهَا (٤٧٧/٧ح ١٤٧١١)

وشاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:" إذا دعا الرجل امرأته فلتجبه وإن كانت على ظهر قتب فإن بات غضبان....الحديث ". أخرجه : **البزار** في مسنده (١٣٦/١٧ح ٩٧٢٨)

***عن أَيُّوب بْن عُتْبَةَ** عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " **إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَالصَّلاةَ فابدأوا بالعشاء** »

أخرجه : **الطبراني** في الكبير (٧/ ٢٠ ح ٦٢٥٠) ، وفي **الأوسط** (١/ ٢٦٥ ح ٨٦٤) قال **الهيثمي** : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ مختلف فيه. (مجمع الزوائد ٢ / ٤٦)

وأخرجه **الطبراني** في الأوسط (٥/ ٢٤٦ ح ٥٢١٦) بسنده إلى أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ– رضي الله عنهما – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»

وله شاهد من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» أخرجه : **مسلم** في

صحيحه : كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةَ – بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامَ (٣٩٢/١ح ٥٥٧)

***عن أيوب بن عتبة** ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **اسْتَغْفَرَ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّتَيْنِ وَلِلثَّالِثِ مَرَّةً** »

أخرجه: **البزار** في مسنده (١٥/ ٢١٣ ح ٨٦٢٣) . قال **الهيثمي** : رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ ضُعِّفَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. (مجمع الزوائد ٢ / ٩٢)

وله شاهد من حديث الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ – رضي الله عنه –" أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً " أخرجه: **ابن ماجة** في سننه: كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا – بَابُ فَضْلِ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ (١٣١/٢ح ٩٩٦)، **وأحمد** في مسنده (٣٦٦/٢٨ح١٧١٤١) **وابن خزيمة** في صحيحه: كِتَابُ الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ (٢٦/٣ح ١٥٥٨)

وشاهد من حديث أَنَسٍ– رضي الله عنه – أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم" اسْتَغْفَرَ لِلصَّفِّ الأَوَلِ ثَلاثًا وَلِلصَّفِّ الثَّانِي مَرَّتَيْنِ" أخرجه : **الضياء المقدسي** في الأحاديث المختارة (٧٣/٧ح ٢٤٨٢) وقال : إسناده صحيح

***وعن أَيُّوب بْن عُتْبَةَ** عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَن النَّبيّ صلى الله عليه وسلم قَال : مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا أخرجه : **أحمد** في مسنده (٧٧/٢٧ح ١٦٥٤١)، **والطبراني** في الكبير ٧ / ٢٠ح ٦٢٥١، **وابن الجعد** في مسنده صـ٤٧٧ح ٣٣٠١ .

وتابع أَيُّوب بْن عُتْبَةَ في روايته عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ " **عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّار** " في صحيح **مسلم:** كِتَابُ الْإِيمَانَ – بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» (٩٨/١ح ١٦٢) بسنده إلى عِكْرِمَةُ بْن عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ... به. **وأحمد** في مسنده: (٢٦/٢٧ح ١٦٥٠٠) ، وعند **أبي عوانة** في مستخرجه (٦١/١ح ١٥٩) إسناده : حسن لغيره .

وللحديث شاهد عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا» أخرجه: **البخاري** في صحيحه: كِتَابُ الدِّيَاتِ – بَابُ قَوْلِ اللَّـهِ تَعَالَى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا} (٩/ ٤ ح ٦٨٧٤). **ومسلم** في صحيحه: كِتَابُ الْإِيمَانَ– بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» (١/٩٨ح ٩٨)

وشاهد من حديث أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» أخرجه : **مسلم** في صحيحه : كِتَابُ الْإِيمَانَ– بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» (١/٩٨ح ١٠٠)

ومن حديث أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» أخرجه : **مسلم** في صحيحه: كِتَابُ الْإِيمَانَ – بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» (١/٩٩ ح ١٦٤)

***وَعَنْ أَيُّوب بْن عُتْبَةَ** ، عن طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " «**لَيْسَ بِالْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ** [1]» أخرجه **الطبراني** في الأوسط (٨/ ٦٦ ح ٧٩٧٩) ، وفي الكبير (٨/ ٣٣٤ ح ٨٢٥٠)

قال **الهيثمي**: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ ، وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ، وَهُوَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ. (مجمع الزوائد ٨ / ١٦٩)

وللحديث شاهد من حديث أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «وَاللَّـهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللَّـهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللَّـهِ لاَ يُؤْمِنُ» قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّـهِ؟

---

١) بَوَائِقَه : أَيْ غَوَائِلَهُ وشُرُورَه، وَاحِدها بَائِقَة، وَهِيَ الدَّاهِيَة. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ١٦٢)

قَالَ : «الَّذِي لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَايِقَهُ » أخرجه **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ الأَدَبِ – بَابُ إِثْمِ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَايِقَهُ (٨/ ١٠ح ٦٠١٦)

***وعن أيوب بن عتبة** ،عن يَحيَى بن أبي كثير، عَن أبي سلمة، عَن أبي هريرة، قال : قال رسولُ صلى الله عليه وسلم " **إن الله يبغض الفاحش المتفحش** ". أخرجه : **البغدادي** المخلص في المخلصيات ٢ / ٣٨٤ ح ١٨٠٧ ، **وابن صاعد** في أماليه ح ٤٣ ص٤٢ ، **وابن أبي الدنيا** في الصمت ص ٣٠٨ ح ٧٣٧ ، **والخطيب** البغدادي (١٥/ ١٠٨ ح ٤٣٩٦) . بسندٍ ضعيف لانفراد أيوب بن عتبة .

وله شاهد من حديث أم المؤمنين عَائِشَةَ – رضى الله عنها– أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ « يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ». أخرجه: **أبو داود** في سننه: الأدب – باب فِي حُسْنِ الْعِشْرَةِ (٤/٣٩٩ح ٤٧٩٤) **والنسائي** في السنن الكبرى: كِتَابُ التَّفْسِيرِ– باب قَوْلُهُ: {وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ} (١٠/٢٩٠ح ١١٥٠٧) ، **والبخاري** في الأدب المفرد صـ٣٤٢ح ٧٥٥

***عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ**، عَن يَحْيى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عنِ الزُّهْرِيّ عَنْ سَعِيد بْنِ المُسَيَّب، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَال : " **لا فَرَعَ، ولاَ عَتِيرَةَ** [١] ".

أخرجه : **ابن عدي** في الكامل في ضعفاء الرجال (٧ / ٤٨٢) . بسندٍ ضعيف لانفراد أيوب .

---

١) **الفَرَع** : أوّلُ مَا تَلِدُه الناقةُ، كَانُوا يذبَحُونه لآلِهَتِهم، فَنُهِيَ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُ. **العَتِيرَة** الَّتِي كَانَتْ تَعْتِرُهَا الْجَاهِلِيَّةُ فَهِيَ الذَّبيحة الَّتِي كَانَتْ تُذْبحُ للأَصْنَام، فيُصَبُّ دَمُها عَلَى رَأْسِها. النهاية في غريب الحديث (٣/٤٣٥) ، (٣/١٧٨)

وهو مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أخرجه : **البخاري** في صحيحه: كِتَابُ العَقِيقَةِ – بَابُ الفَرَعِ (٧/ ٨٥ ح ٥٤٧٣) ، وفي بَاب العَتِيرَةِ (٧/ ٨٥ ح ٥٤٧٤)، **ومسلم** في صحيحه : كتاب الْأَضَاحِيِّ – بَابُ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ (٣ / ١٥٦٤ح ١٩٧٦)

ومن حديث أُمِّ سَلَمَةَ أخرجه : **أبو نعيم** الأصبهاني بإسناده إلى أَيُّوب بْن عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا فَرَعَ، وَلَا عَتِيرَةَ فِي الْإِسْلَامِ» (تاريخ أصبهان ٢ / ٢٠٤)

***عن أيوب بن عتبة،** عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**المسح على الخفين يوم وليلة للمقيم ، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن** »

أخرجه : **العقيلي** في الضعفاء (١/ ٢٧٥ ح ١٤٥). قلت إسناده ضعيف لضعف أيوب بن عتبة وتابعه **عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ** [١] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عند الطبراني في الأوسط (٢/ ١٢٩ ح ١٤٧٣) فيكون إسناده حسنًا لغيره

وأما رواية **الْأَوْزَاعِيُّ**، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ " أخرجها **أحمد** في مسنده (٢٨ / ٤٨٤ ح ١٧٢٤٥)

١)عبد الحميد ابن جعفر ابن عبد الله ابن الحكم ابن رافع الأنصاري صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . (تقريب التهذيب صـ٣٣٣ ت ٣٧٥٦)

ولـه شـاهد مـن حديث بِـلَالٍ : «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَسَحَ عَلَـى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَـارِ» أخرجـه : **مسـلم** فـي صـحيحه : كِتَـابِ الطَّهَـارَةِ / بَـابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّاصِيَةِ وَالْعِمَامَةِ (١/ ٢٣١ ح ٢٧٥)

***وعن أيـوب بـن عتبـة**، عن يَحيى بن أبي كثير، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة، عن عائشـة رضـي الله عنهـا، عن النبـي صـلى الله عليـه وسلم ؛ أنـه كـان إذا زوج بعض بناتـه أتـى الخدر[1] ، فقال: " **إن فلانـا يـذكر فلانـة ، فـإن سكتت زوجها، وإن نقرت الخدر كان إباءها**" . أخرجه : **أحمد** في مسنده (٤١ /٤٢ ح ٢٤٤٩٤) ، **وأبو يعلـى** فـي مسنده (٨/ ٢٩٤ ح ٤٨٨٣) ، **وابـن عـدي** في (الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ١٤)

قـال **الهيثمـي** : رَوَاهُ أَحْمَـدُ ، وَأَبُـو يَعْلَـى ، وَفِيـهِ أَيُّـوبُ بْـنُ عُتْبَـةَ ، وَهُـوَ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ وُثِّقَ [2].

قلت : تابع **أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَـةَ** في روايته لهذا الحديث عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، **هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ** عند **سعيد بن منصور** في سننه : (١/ ١٨٢ ح ٥٦٢)

وتابعه **أَبِـو الْأَسْبَاطِ** ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عند **الطبرانـي** في المعجم الكبير (١١ / ١٣٥ ح ١١٩٩٩) ، **والبيهقي** في السنن الكبرى بَابُ : إِذْنِ الْبِكْرِ الصَّمْتُ وَإِذْنُ الثَّيِّبِ الْكَلَامُ (٧/ ١٩٩ / ح ١٣٧٠٧)

وتابعه **هِشَام الدَّسْتَوَائِيِّ** عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ عند **البيهقي** في السنن الكبرى: كِتَابُ النِّكَاحِ – بَابُ: إِذْنُ الْبِكْرِ الصَّمْتُ وَإِذْنُ الثَّيِّبِ الْكَلَامُ (٧/ ١٢٣ ح ١٤٠٧٨) ولكثرة طرقه يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

١) الْخِدْرُ نَاحِيَةٌ فِي الْبَيْتِ يُتْرك عَلَيْهَا سِتْرٌ فَتَكُونُ فِيهِ الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ، خُدِّرَتْ فَهِيَ مُخَدَّرَةٌ. وَجَمْعُ الْخِدْر الْخُدُورُ . (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ١٣)

٢) (مجمع الزوائد ٤ / ٢٧٨)

وله **شاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ** – رضي الله عنه – « عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ بِنْتًا مِنْ بَنَاتِهِ جَلَسَ عِنْدَ خِدْرِهَا، ثُمَّ يَقُولُ : "إِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُ فُلَانَةً ". فَإِنْ سَكَتَتْ فَذَلِكَ إِذْنُهَا أَوْ قَالَ : " سُكُوتُهَا إِذْنُهَا " أخرجه **البزار** في مسنده : (١٤/ ٣٠٥ ح ٧٩٣٠). قال **الهيثمي**: رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ [١].

* عَنْ **أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ** عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ**". أخرجه : **أبو الشيخ** في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٦٢)

وروي من طريق سُفْيَان بْن عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أخرجه : **الترمذي** في سننه : أَبْوَابُ الْجُمُعَةِ – بَابٌ فِيمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكْعَةً (١/ ٦٥٨ ح ٥٢٤) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. ، **والنسائي** في السنن الكبرى: كِتَابُ الْجُمُعَةِ – باب مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ (٢/ ٢٨٩ ح ١٧٥٣) ، **وابن ماجه** في سننه: كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا – بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً (١/ ٣٥٦ ح ١١٢٢) .

*ورواية مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،أخرجها : **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ الصَّلاَةِ / بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً (١/ ١٢٠ح ٥٨٠)، **وأبو داود** في سننه: كتاب الصلاة / بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً (١/ ٢٩٢ ح ١١٢١) .

١) (مجمع الزوائد ٤ / ٢٧٨)

***وعن أَيُّوب بْن عُتْبَةَ** قال: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَوْ بَشِيرُ بْنُ مَسْعُودٍ كِلَاهُمَا قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم " أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ دَلَكَتِ [1] الشَّمْسُ ، فَقَالَ: **يَا مُحَمَّدُ صَلِّ الظُّهْرَ. فَقَامَ فَصَلَّى**

أخرجه : **الدراقطني** في سننه (١/ ٤٩٠ ح ١٠٢٥) ، **والطبراني** في المعجم الكبير(١٧/ ٢٦٠ ح ٧١٨ **وأبو نعيم** في معرفة الصحابة (١/٤٠٩ح١٢١٩). قال **الهيثمي** : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ أَيُّوبُ ابْنُ عُتْبَةَ ضَعَّفَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَمُسْلِمٌ وَجَمَاعَةٌ، وَوَثَّقَهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَةٍ، وَكَذَلِكَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ، وَضَعَّفَهُ فِي رِوَايَاتٍ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى تَضْعِيفِهِ. (مجمع الزوائد ١ / ٣٠٥)

***وعن أَيُّوب بن عُتْبة،** عَنْ يَزِيْدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قُسَيط ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُوْلُ وَأَوْمَأَ بِأُصْبُعِهِ إِلَى أُذُنِهِ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : "**أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم** " أخرجه : **ابن الجعد** في مسنده ٤٧٧ / ح ٣٣٠٠ ، **وابن عساكر** في تاريخ دمشق ٦٥ / ٢٦٥

قلت: إسناده ضعيف ، فيه علتان: الأولى: أيوب بن عتبة، ضعيف. والعلة الثانية : طيسلة بن علي اليمامي، مجهول ، لذا قال الحافظ في "التقريب" : مقبول – أي عند المتابعة [2].

ولحديث أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – أصل عند **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ – بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ (١/ ١١٣ ح

١) دَلَكَت : دُلُوك الشَّمْسِ: غُروبها وزوالُها. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ١١٤)
٢)(تقريب التهذيب صـ ٢٨٤ ترجمة ٣٠٥٠

٥٣٦) ، **مسلم** في صحيحه – كتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةَ – بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ (١/ ٤٣٠ ح ٦١٥)

وللحديث شاهد عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » أخرجه : **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ – بَابُ صِفَةِ النَّارِ (٤/ ١٢٠ ح ٣٢٥٩)

***وعن أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ** ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيْرٍ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ : " **إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي نَفْسِهِ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَضَعْ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ عِنْدَهُ، فَإِذَا انْتَبَهَ، فَلْيَقْبِضْ بِيَمِيْنِهِ، ثُمَّ لِيَحْصِبْ عَنْ شِمَالِهِ** ".

أخرجه : **الطبراني** في الأوسط (٤/ ٣٢٢ ح ٤٣٢٦) وقال : لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ إِلَّا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ . وفي **الكبير** (٢١ / ١٥٩ ح ٢٠٥) **والبزار** في مسنده (٨ / ٢٣٤ ح ٣٢٩٣) وقال : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . **وابن الجوزي** في الموضوعات (٢/ ٤٠٩ ح ٩٨٣) .

وقال **الهيثمي:** رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ، وَالْبَزَّارُ، وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ " مختلف فيه" [١].

***وعَنْ أَيُّوْبَ بنِ عُتْبَةَ،** عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : سَأَلَ حبشِيٌّ فَقَالَ : فُضِّلْتُم عَلَيْنَا يَا رَسُوْلَ اللهِ بِالصُّوَرِ أفرأيتَ إِنْ آمنتُ بِكَ أَكَائِنٌ مَعَكَ؟ قَالَ: "**نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُرَى بَيَاضُ الأَسْوَدِ فِي الجَنَّةِ مَسِيْرَةَ أَلْفِ عَامٍ** ... "،

١) (مجمع الزوائد ٢ / ٢٦٤)

وَذَكَرَ الحَدِيْثَ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَاسْتَبكَى الحَبَشِيُّ حَتَّى مَاتَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُدَلِّيْهِ فِي حُفْرَتِهِ بِيَدِهِ "

أخرجه : **الطبراني** في المعجم الكبير (١٢/ ٤٣٦ ح ١٣٥٩٥) ، **وأبو نعيم** في حلية الأولياء ٣ / ٣١٩ ، **وابن الجوزي** في الموضوعات (٢/ ٢٩٥ ح ٨٦٢) ، وذكره **ابْنُ حِبَّانَ** : وقالَ هَذَا بَاطِلٌ [١]. وقال **الهيثمي** : رواه الطبراني وفيه أيوب بن عتبة وهو ضعيف [٢].

***عن أَيُّوب بْن عُتْبَةَ** قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " **لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ** ".

أخرجه : **ابن ماجة** في سننه : كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ- بَابُ الرُّكُوعِ فِي الصَّلَاةِ (١/ ٢٨٢ ح ٨٧١)، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، .....الحديث، **وابن خزيمة** في صحيحه : كِتَابُ الصَّلَاةِ (١/ ٣٢٦ ح ٥٩٣) بسنده إلى مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، قال حَدَّثَنِي جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ،.....به ، **وأحمد** في مسنده (٢٦/ ٢١٢ ح ١٦٢٨٤) بسنده إلى أَيُّوب بْن عُتْبَةَ ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ،.... به . إسناده ضعيف لانفراد أيوب

وله شاهد من حديث أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لاَ تُجْزِئُ صَلاَةٌ لاَ يُقِيمُ فِيهَا الرَّجُلُ، يَعْنِي، صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ" أخرجه: **أبو داود** في سننه: كِتَاب الصَّلَاةِ – بَابُ صَلَاةِ مَنْ لَا يُقِيمُ

---

١)(المجروحين لابن حبان ١ / ١٧٠)

٢) (مجمع الزوائد ١٠/ ٧٧٧)

صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (١/ ٢٦٦ ح ٨٥٥) ، **والترمذي** في سننه : أَبْوَابُ الصَّلاَةِ – بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٢/ ٥١ ح ٢٦٥) . وقال : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيح .

***وعن أيوب بن عتبة** عن الفضل بن بكر العبدي عن قتادة عن أنس مرفوعًا" **ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالمهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه** ".

أخرجه : **البزار** في مسنده : (١٣/ ٤٨٦ ح ٧٢٩٣) . **والبيهقي** في شعب الإيمان (٢/ ٢٠٣ ح٧٣١) ، **والطبراني** في الأوسط (٥/ ٣٢٨ ح ٥٤٥٢) ، **والقضاعي** في مسند الشهاب (١/ ٢١٤ ح ٣٢٥) ، **والخرائطي** في اعتلال القلوب (١/ ٤٩ح ٩٦).

قال الهيثمي : رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِبَعْضِهِ ، وَقَالَ: " إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ مِنَ الْخُيَلَاءِ "، وَفِيهِ زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ وَزِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، وَكِلَاهُمَا مُخْتَلَفٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ [١] .

وقال **العراقي**: أخرجه الْبَزَّار وَالطَّبَرَانِيّ وَأَبُو نعيم وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب من حَدِيث أنس بِإِسْنَاد ضَعِيف[٢] وقال **العجلوني** : رواه البزار والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف . [٣]

وله شاهد من حديث ابْنِ عُمَر رضي الله عنهما أخرجه : **الطبراني** في الأوسط ٦ / ٤٧ ح ٥٧٥٤ . قال الهيثمي : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَمَنْ لَا يُعْرَفُ. (مجمع الزوائد ١ / ٩١)

---

١) (مجمع الزوائد ١/ ٩١)

٢) (المغني عن حمل الأسفار ص ٢٣)

٣) (كشف الخفاء ١/ ٣٧٢)

وشاهد من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " الْمُهْلِكَاتُ ثَلَاثٌ: إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبِعٌ " أخرجه : **البزار** في مسنده : (٨/ ٢٩٥ ح ٣٣٦٦).

قال **الهيثمي** : رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيه مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْخُرَاسَانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا. (مجمع الزوائد ٩١/١)

قلت : ولأيوب كثير من الأحاديث وأحاديثه مقبولة ، وعامتها لم ينفرد بها، بل تُوبع عليها – والله أعلم–

(٢) خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبِ بنِ خَارِجَةَ الضُّبَعِيُّ

رَوَى عَن : إِسْمَاعِيل بْن أَبي خالد، وأيوب السختياني ، وسُلَيْمان الأعمش، وسهيل بْن أَبي صالح ، وعاصم الأحول، ومالك بْن أَنَس ، وغيرهم .

رَوَى عَنه : سفيان الثوري، وأَبُو دَاوُد الطيالسي ، وعَبْدِ اللَّه بْن المبارك ، وعبد الرحمن بْن مهدي ، ووكيع بْن الجراح ، وغيرهم [١].

أقوال النقاد فيه

قال **ابن معين** : لَيْسَ بِشَيْء [٢] . وعن عَبْدُ اللَّهِ بْن أَحْمَدَ قَالَ : نَهَانِي أَبِي أَنْ أَكْتُبَ مِنْ حَدِيثِ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ شَيْئًا [٣] وقال **البخاري** : تركه وكيع ، وكَانَ يدلس عَنْ غياث بْن إِبْرَاهِيم **ولا يعرف صحيح حديثه من غيره** [٤] .

وقال **النسائي** : مَتْرُوك الحَدِيث [٥]. وقال **أبو حاتم الرازي** : يكتب حديثه ولا يحتج به مثل مسلم بن خالد الزنجي، لم يكن محله محل الكذب [٦] . وَقَال

---

١) تهذيب الكمال ٨ / ٢٢

٢) تاريخ ابن معين صـ١٠٥

٣) العلل ومعرفة الرجال ٢ / ٣١٨ ،

٤) التاريخ الكبير ٣ / ٢٠٥

٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٣٦

٦) الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٦ ،

محمد بْن سعد : اتقى الناس حديثه فتركوه [١]. وقال أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي: عن خارجة **ولا يعرف صحيح حديثه من غيره** [٢]. وقال **ابن حبان:** روى عَنْهُ النَّاس كَانَ يُدَلس عَن غياث بْن إِبْرَاهِيم وَغَيره ويروي مَا سمع مِنْهُم مِمَّا وضعوه عَلَى الثِّقَات عَن الثِّقَات الَّذِينَ رَآهُمْ فَمن هُنَا وَقع فِي حَدِيثه الموضوعات عَن الْأَثْبَات لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ مَات سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَة [٣] . قال **ابن عدي** : خارجة بن مصعب له حديث كثير أضاف فيها مسند ومقاطيع وحدث عنه أهل العراق وأهل خراسان، وَهو ممن يكتب حديثه وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط ، ولاَ يتعمد ، وَإذا روى حديثا منكرا فيكون البلاء ممن رواه عنه فيكون ضعيفا وليس هو ممن يتعمد الكذب[٤] . وقال **ابن حجر:** متروك وكان يدلس عن الكذابين[٥]

خلاصة حال " خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَب " من خلال كلام علماء الجرح والتعديل في " خارجة " تبين لي أنه ضعيف ولكنه ليس ممن يتعمد الكذب فهو كما قال ابن عدي سابقا : يكتب حديثه ، وقد أخرج له الترمذي وابن ماجة – والله أعلم –

دراسة أحاديث خارجة بن مصعب

***عن خارجة بن مُصْعَب** ، عن حُمَيْد الطويل ، عن طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن كريز ، عن ابن عُمَر – رضي الله عنهما – : " **أنّ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم صلى بين العمودين ركعتين** .

---

١) الطبقات الكبرى ٩ / ٣٧٥

٢) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٤ / ٩٠

٣) المجروحين لابن حبان ١/ ٢٨٨

٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٥٠٣

٥) تقريب التهذيب صـ١٨٦

من طريق خارجة بن مصعب ،أخرجه : **الدارقطني** في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٢١٩) . بسندٍ ضعيف

وأخرجه **أحمد** في مسنده (٣٥٩/١٠ح ٦٢٣٨) بسنده إلى حَمَّاد بن سلمة ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ. . به . بلفظ " صَلَّى فِي الْبَيْتِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ" بسندٍ صحيح .

***عن خَارِجَة** ، عَنْ زَيْدِ بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وَعْلة : أَنَّهُ سَأَلَ ابْن عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّيْ أَغزُو المَغْرِبَ، فَنجِدُ لَهُم أَسْقِيَةً مِنْ جُلُودِ المَيتَةِ ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي، إلاَّ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " **كُلُّ إِهَابٍ دبغ فقد طهر**". أخرجه: **أبو داود الطيالسي** في مسنده ٤/ ٤٧٧ح ٢٨٨٤ ، **وتمام** في فوائده ٢/ ٢٨٥ ح ١٧٦٣

وتابع خارجة بن مصعب "**سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَال** " ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ....به عند : **مسلم** في صحيحه: كِتَابُ الْحَيْضِ – باب إذا دُبغ الإهاب فقد طهر (١/ ٢٧٧ ح ٣٦٦)

وتابعه أيضًا " **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** "، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، ....به. عند **الترمذي** في سننه : أَبْوَابُ اللِّبَاسِ – بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ (٣/ ٢٧٣ ح ١٧٢٨) ، **والنسائي** في سننه: كِتَابُ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ – جُلُودُ الْمَيْتَةِ (٧/ ١٧٣ ح ٤٢٤١) ، **وابن ماجة** في سننه : كِتَابُ اللِّبَاسِ – بَابُ لِبْسِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ (٢/ ١١٩٢ ح ٣٦٠٩) ، **وأحمد** في مسنده (٣/ ٣٨٢ ح ١٨٩٥) ، **والطبراني** في الأوسط ٧ / ٢٠٧ ح ٧٢٨٩ . إسناده : حسن لغيره.

***وعن خارجة بن مصعب** ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " **لَتَتَّبِعَنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ** "

أخرجه : **أبو داود الطيالسي** في مسنده (٣ / ٦٢٩ ح ٢٢٩٢) بسنده إلى خَارِجَة بْن مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ....به .

وتابع خارجة بن مصعب " أَبُو **عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ**" عند **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ الِاعْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ – بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٩/ ١٠٣ ح ٧٣٢٠) قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ ، مِنَ اليَمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،....به ، **ومسلم** في صحيحه كتاب الْعِلْمِ – بَابُ اتِّبَاعِ سُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى (٤/ ٢٠٥٤ ح ٢٦٦٩) . فيكون الحديث بإسناد خارجة : حسنًا لغيره .

***وعن خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ** ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " **إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِنْ إِيَاسِ الْعِبَادِ وَقُنُوطِهِمْ ، وَقُرْبِ الرَّحْمَةِ لَهُمْ** "، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَوَ يَضْحَكُ رَبُّنَا تَعَالَى؟ قَالَ : " **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَضْحَكُ** .

أخرجه: ابن **خزيمة** في صحيحه: كِتَابُ الصَّلَاةِ (٢/ ٥٧٤)، **والطبراني** في الأوسط (٥/ ٣٠١ ح ٥٣٧٥) **وابن بطة** في الإبانة الكبرى (٧/ ١٠٥ ح ٧٦) ، **والخطيب** البغدادي في تاريخ بغداد (١٥ / ٣٧) وإسناده ضعيف .

قال **الهيثمي** : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ ، وَفِيهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ[1].

وله شاهد من حديث أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ ، وَقُرْبِ غِيَرِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَوَ يَضْحَكُ الرَّبُّ ، قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا.

أخرجه : **ابن ماجة** في سننه: كتاب: الإيمان وفضائل الصحابة والعلم – بَابٌ فِيمَا أَنْكَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ (١/١٢٥ح ١٨١) ، **وأحمد** في مسنده (٢٦/١١٨

١)(مجمع الزوائد ١ / ٨٤)

ح ١٦٢٠١) ، **والطبراني** في الكبير (١٩/ ٤٦٩ح ٤٦٩) ، **والبيهقي** في الأسماء والصفات (٢/٤١١ح ٩٨٧) . في سنده " وَكِيعِ بْنِ حُدُس" مقبول[١] .

***وعن خَارِجَة بْن مُصْعَبٍ** عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَن أَبِي أَسْبَاطٍ الْحَارِثِيِّ، عَن يَحْيى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَال رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم "**المؤمن رغد كريم والفاجر خب لئيم** "

***من طريق خَارِجَةُ** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ....به . أخرجه : **الحاكم** في المستدرك (١/ ١٠٤ ح ١٣٢) ، **وابن عدي** في الكامل (٢/ ١٦٦)

ومن طريق سُفْيَان ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . أخرجه : **أبو داود** في سننه : كتاب الأدب – باب في حُسن العِشرةِ (٧/ ١٦٧ ح ٤٧٩٠) ، **وأحمد** في مسنده (١٥/ ٩٥ ح ٩١١٨) ، **والبزار** في مسنده (١٥/ ٢١١ ح ٨٦٢١) ، **والحاكم** في المستدرك (١/ ١٠٣ ح ١٢٨) .

ومن طريق بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أخرجه : **أبو داود** في سننه : كتاب الأدب – باب في حُسن العِشرةِ (٧ / ١٦٧ح ٤٧٩٠)، **والترمذي** في سننه : أَبْوَابُ البِرِّ وَالصِّلَةِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي البَخِيلِ (٣/ ٤٠٩ ح ١٩٦٤) . وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. **والبخاري** في الأدب المفرد (صـ١٥١/ ح ٤١٨). **قلت** : كثرة طرقه تجعله في درجة الحسن.

١) قال ابن حجر : مقبول . (تقريب التهذيب صـ٥٨١ ترجمة ٧٤١٥)

***وعن خَارِجَة بْن مُصْعَبٍ** عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عنِ ابْنِ عُمَر، قَال: قَال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : **إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَزِيدُ الْمَالَ إِلا كَثْرَةً فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، وَإِنَّ الْعَفْوَ لا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلا عِزًّا فَاعْفُوا يُعِزُّكُمُ اللَّهُ** .

أخرجه : ابن **عدي** في الكامل (٣/ ١٩٠). وقال : وَهَذَا يَرْوِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ خَارِجَةُ وَمِنْ رِوَايَةِ خارجة يحتمل .

وله شاهد من حديث أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا، فَاعْفُوا يُعِزَّكُمُ اللَّهُ، وَإِنَّ التَّوَاضُعَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً، فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُمُ اللَّهُ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَزِيدُ الْمَالَ إِلَّا نَمَاءً، فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ» أخرجه : **ابن شاهين** في الترغيب في فضائل الأعمال ٨٠ / ٢٣٧، **وابن بشران** في أماليه ٢٥ ح ١٠٠٦ ، **وقوام السنة** في الترغيب والترهيب (١/ ٣٦٤ ح ٦٢٤)

وله شاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » أخرجه **مسلم** في صحيحه : كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ– بَابُ اسْتِحْبَابِ الْعَفْوِ وَالتَّوَاضُعِ (٤/٢٠٠١ح ٢٥٨٨) ، **وأحمد** في مسنده (١٢/١٣٩ح ٧٢٠٦) ، **وابن خزيمة** في صحيحه: كِتَابُ الزَّكَاةِ – بَابُ ذِكْرِ نَمَاءِ الْمَالِ بِالصَّدَقَةِ مِنْهُ (٢/١١٦٨ ح ٢٤٣٨) ، **وابن حبان** في صحيحه : كِتَابُ الزَّكَاةِ (٨/٤٠ح ٣٢٤٨) ،

***وعن خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ** عَنْ يُونُس بْنُ يَزِيدَ، عنِ الزُّهْرِيّ، عَن أَنَس، قَال : **كَانَّ فَصُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَبَشِيًّا وَكَانَ يَجْعَلُهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كفه** "

أخرجه : **البخاري** في صحيحه: كِتَابُ الأَحْكَامِ – بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الخَطِّ المَخْتُومِ (٩/ ٦٧ ح ٧١٦٢) بسنده إلى قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ....الحديث ، **والبيهقي** في السنن الكبرى: كِتَابُ الزَّكَاةِ– بَابُ مَا وَرَدَ فِيمَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَحَلَّى بِهِ مِنْ خَاتَمِهِ وَحِلْيَةِ وفرسه (٤/ ٢٤٠ ح ٧٥٦٥) ، وفي شعب الإيمان

(٨/ ٣٨٦ / ح ٥٩٥١) بسنده إلى يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ...به ، **وأبو عوانة** في مستخرجه :(١٦/ ٦٧٢ ح ٩١١٠)من رواية عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك ، وابن **عدي** في الكامل (٣/ ٤٩٥) بسنده إلى خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ يُونُس بْنُ يَزِيدَ، ....به .

وله شاهد من حديث ابْنِ عُمَر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ...الحديث. أخرجه: **البخاري** في صحيحه: كِتَابُ اللِّبَاسِ- بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ (٧/ ١٥٦ح ٥٨٦٦) ، **ومسلم** في صحيحه: كتاب اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ- بَابُ طَرْحِ خَاتَمِ الذَّهَبِ (٣ / ١٦٥٦ ح ٢٠٩١) ، **وأبو داود** في سننه : كِتَاب الْخَاتَمِ – بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ الْخَاتَمِ (٤/ ٨٨ ح ٤٢١٨) **والنسائي** في سننه : كِتَابُ الزِّينَةِ – باب طَرْحُ الْخَاتَمِ وَتَرْكُ لُبْسِهِ (٨/ ١٩٥ح ٥٢٩٣)

***وعَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ** عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَال رَسُول اللهِ : صلى الله عليه وسلم" **مَا مِنْ صَبَاحٍ إلاَّ وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَيْلٌ للنساء من الرجال** "

أخرجه: **ابن ماجة** في سننه : كِتَابُ الْفِتَنِ – بَابُ فِتْنَةِ النِّسَاءِ (١٣٢٥/٢ ح ٣٩٩٩) بسنده إلى خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ....به، **والحاكم** في المستدرك (٢/ ١٧٣ح ٢٦٧٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» قال **الذهبي** : خارجة واه ، وعبد بن حميد في مسنده (٢٩٨ح ٩٦٣) **والهيثمي** في كشف الأستارعن زوائد مسند البزار(٤/ ١٥٣ ح ٣٤٢٤) . وقال **البزار** : لا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ إلا خَارِجَةُ ، وَهُوَ صَالِحٌ . كلهم بأسانيدهم إلى خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ....به

قال **البوصيري** : هَذَا إِسْنَاد فِيهِ خَارِجَة وَهُوَ ضَعِيف . وقال **الهيثمي** : رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ الْخُرَاسَانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ [١].

***وَعَنْ خَارِجَةَ عَنْ** زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَال : قال رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم: " بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبْرِ مُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ "

هذا الحديث روي موصولًا ومرسلًا

الوجه الموصول أخرجه : **البيهقي** في شعب الإيمان : ٨ / ٢٣٧ ح ٥٧٥١ ، بسنده إلى الْقَاسِم الْعُمَرِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،....به . **وأبو نعيم** في حلية الأولياء (٣/ ٢٢٩). بسنده إلى الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعُمَرِي،....به . وقال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَمْ نَسْمَعْهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْدٍ وَرَوَاهُ وَكِيعُ ابْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدٍ مُرْسَلًا .

والوجه المرسل أخرجه : **ابن أبي الدنيا** في التواضع والخمول صـ ٢٦٢ ح ٢١٦. **وابن عدي** في الكامل ٤/ ٣٥١ ح ٦٣١٤ . قلت : إسناده ضعيف خارجة بن مصعب ، والقاسم العمري[٢] " ضعيفان .

***وعن خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ** عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ، عَن مُحَمد بْن سِيرِين، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **كَانَ يَقْنُتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ** "

أخرجه : ابن **عدي** في الكامل ٣ /٤٩٦ بسنده إلى خَارِجَةُ بْن مُصْعَب....به . بلفظه وقال : هذا لا يروي عن شُعْبَة إلاَّ من هذا الطريق . **والخطيب البغدادي** في تاريخ بغداد ٤ / ١١٩. بسنده إلى خَارِجَةُ بْن مُصْعَبِ بْنِ

---

١) مصباح الزجاجة (٤/ ١٨١، مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣١)

٢) هو: القاسم بن عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العمري. متروك رماه أحمد بالكذب . تقريب التهذيب صـ٤٥٠ ، ترجمة ٥٤٦٨

خَارِجَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيثُ بْنُ بُدَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ خَارِجَةَ، عَنْ شُعْبَةَ....به .

وللحديث أصل عند **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ الجُمُعَةِ – بَابُ القُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ (٢/ ٢٦ ح ١٠٠١) قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ،....به بمعناه . **ومسلم** في صحيحه: كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاة – بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ (١/ ٤٦٨ ح ٦٧٧) قال : وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ....به ، بمعناه .

***عن خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ**، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ عَمْرو، قال : قَال رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم **يَخْرَجُ أُنَاسٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ لَهُمُ الْجُهَنَّمِيُّونَ**، قالَ : قُلتُ لعبد الله بن عَمْرو أنت سمعت هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قَال : نعم.

أخرجه: **ابن عدي** في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٩٦ بسنده إلى خَارِجَةُ بْن مُصْعَب.... به .

قال ابن طاهر المقدسي : حَدِيث: يخرج نَاس من النَّار يُقَال لَهُم: الجهنميون. رَوَاهُ خَارِجَة بن مُصعب: عَن أَبِيه، عَن عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاصِ. وخارجة مَتْرُوك الحَدِيث. وَقد روى خَارِجَة عَن أَبِيه أَشْيَاء غير هَذَا الحَدِيث [1].

وله شاهد من حديث أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أخرجه : **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ التَّوْحِيدِ – بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ} (٩/ ١٣٤ح ٧٤٥٠) . عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ،

١) (ذخيرة الحفاظ ٥ / ٢٧٨١)

قَالَ: « لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ، بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمُ الجَهَنَّمِيُّونَ »

***عن خَارِجَة بْن مُصْعَبٍ** عَنْ يُونُس بْنِ عُبَيد عَنِ الْحَسَنِ، عَن عُتَيّ السَّعْدِيِّ، عَن أَبِي كَعْبٍ، قَال: قَال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " **إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا، يُقَال لَهُ : الْوَلْهَانُ فَاتَّقُوهُ** " .

أخرجه : **الترمذي** في سننه : أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ – بَابُ كَرَاهِيَةِ الْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ (١/ ٨٤ ح ٥٧) وقال : حَدِيثُ أُبَيٍّ بْنِ كَعْبٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ وَالصَّحِيحِ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ، لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ خَارِجَةَ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنِ الحَسَنِ قَوْلَهُ ، **وابن ماجة** في سننه : أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ – بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَصْدِ فِي الْوُضُوءِ وَكَرَاهِيَةِ التَّعَدِّي فِيهِ (١/ ٢٧٠ ح٤٢١)، **وأحمد** في مسنده (٣٥/ ١٦٠ح ٢١٢٣٨) بسنده إلى خَارِجَةُ بْن مُصْعَبٍ ....به ، **وأبو داود الطيالسي** في مسنده (١/ ٤٤٢ ح ٥٤٩) ، **وابن خزيمة** في صحيحه : كِتَابُ الْوُضُوءِ – بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقَصْدِ فِي صَبِّ الْمَاءِ، وَكَرَاهَةِ التَّعَدِّي فِيهِ، وَالْأَمْرِ بِاتِّقَاءِ وَسْوَسَةِ الْمَاءِ (١/ ١٠٢ح ١٢٢)، **والحاكم** في المستدرك : (١/ ٢٦٧ ح ٥٧٨).وقال: وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَصَحَّ مِنْ هَذَا . **والمقدسي** في الأحاديث المختارة ٤/ ١١٧ ح١٢٤٩. بسنده إلى خَارِجَةُ بْن مُصْعَبٍ....به. وقال: (إِسْنَاده ضَعِيف جدا)، **والبيهقي** في السنن الكبرى: كِتَابُ الطَّهَارَة– بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِسْرَافِ فِي الْوُضُوءِ (١/ ٣٠٣ ح ٩٤٨) .

وله شاهد من حديث عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " اتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ ، فَإِنَّ لِلْمَاءِ وَسْوَاسًا وَشَيْطَانًا " أخرجه : **البيهقي** في السنن الكبرى (١/٣٠٤ح ٩٥١)

***وعَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ** ، عَن أَبِي مَعْنٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَال: قَال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " **إِنَّ الصَّفَاءَ الزلال لأهل العلم الطمع** "

أخرجه : **ابن الجوزي** في الموضوعات (١/ ٣٨٢ ح ٤٦١) . وقال : هَذا حديثٌ لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيه وخارجة بن مصعب أشد ضعفًا ، **وابن عدي** في الكامل (٤/ ٣٥٣ ح ٦٣٢٢) إسناده ضعيف .

وجاء من طريق معضل عن ابن المبارك : عَنْ أَبِي مَعْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ حَسَّانَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " إِنَّ الصَّفَا الزَّلَّالَ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ : الطَّمَعُ " (الزهد **لابن المبارك** ١/ ١٩١ ح ٥٤٢) ، **وابن قانع** في معجم الصحابة (٢٧٢/١) بسندٍ مرسل .

***عن خَارِجَة** عَنْ جَهْضَمِ بْنِ عَبد اللَّهِ، عَنْ عِكرمَة ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " **إِنَّ يُشْرَبَ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ وَقَالَ ذَاكَ شرب الشيطان** "

حديث ابن عباس أخرجه : **ابن عدي** في الكامل (٣/ ٤٩٧) . بسنده إلى خَارِجَة . ومن رواية عكرمة أخرجه: **عبد الرزاق** في مصنفه (٨/ ٤٢٢ ح ٢٠٤٩٢) ، **وابن أبي شيبة** في مصنفه (٥/ ١٠٦ح ٢٤١٦٧) . **وابن عبد البر** في التمهيد (١/ ٣٩٣) . بسند صحيح لكنه مقطوع .

وله شاهد مُرسل من رواية ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أخرجه : **البيهقي** في شعب الإيمان ٨ / ١٤٠ح ٥٦١٠ . وقال : هَذَا مُرْسَلٌ .

(٣) <u>زَمْعَةُ بْنُ صَالِح ، الجندي اليماني ، سكن مكة</u>

رَوَى عَن : أبي حازم سلمة بن دينار، وابْن شهاب الزُّهْرِيّ ، وهشام بْن عروة ، وغيرهم .

رَوَى عَنْه : بشر بْن السري ، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وأبو داود الطيالسي ، وعبد الرحمن بْن مهدي، وعبد الرزاق بْن همام ، وأبو نعيم الفضل بْن دكين ، وغيرهم .

أقوال النقاد فيه

قال الإمام **أحمد** : ضعيف الحديث [١] . وقال **أبو زرعة** : مكي لين واهي الحديث، حديثه عن الزهري – كأنه يقول مناكير [٢] . وقال **ابن معين:** زمعة بْن صالح ضعيف وقال مرة في زمعة أنه صويلح الحديث . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَمْ يَكُنْ زَمْعَةُ بِالْقَوِيِّ ، وَهُوَ أَصْلَحُ حَدِيثًا مِنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ [٣] وقال **البخاري** : يخالف فِي حديثه ، تركه ابْن مهدي أخيرا[٤]. وقال **الترمذي** : قَالَ مُحَمَّدٌ : زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ ، **لَا يُدْرَى صَحِيحُ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ** ، أَنَا لَا أَرْوِي عَنْهُ ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِثْلَ هَذَا فَأَنَا لَا أَرْوِي عَنْه. وَقَالَ في موضع آخر: هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ كَثِيرُ الْغَلَطِ ، وَذَكَرَ أَحَادِيثَهُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ. قَالَ **مُحَمَّدٌ** : وَلَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا وَمَا أَرَاهُ يَكْذِبُ وَلَكِنَّهُ كَثِيرُ الْغَلَطِ [٥]. وقال **الجوزجاني:** متماسك [٦] ، وقال **النسائي:** لَيْسَ بِالْقَوِيّ مكي كثير الْغَلَط عَن الزُّهْرِيّ [٧]. وقال **ابن حبان:** كَانَ رجلا صَالحا يهم وَلَا يعلم ويخطىء وَلَا يفهم حَتَّى غلب فِي حَدِيثه الْمَنَاكِير الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْمَشَاهِير كَانَ عَبْد الرَّحْمَن يحدث عَنْهُ ثُمَّ تَركه [٨] . وقال **ابن عدي** : هو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه ، وحديثه

---

١) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٥٣٠)

٢) الضعفاء لأبي زرعة (٢ / ٧٥٩)

٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣ / ٥٧) ، (٤/ ٢٨٦)

٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤٥١

٥) العلل الكبير للترمذي صـ ٣٨٩ ، وصـ ١٥٨

٦) أحوال الرجال صـ ٢٥١

٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي صـ ٤٣

٨) المجروحين لابن حبان ١/ ٣١٢

كله كأنه فوائد، ورُبما يهم في بعض ما يرويه وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به [١]. روى له مسلم مقرونا بمُحَمَّد بْن أَبي حفصة، وأبو داود في "المراسيل"، والباقون سوى البخاري [٢]. وقال **الحاكم** أبو أحمد أبو وهب: زمعة بن صالح ليس بالقوي عندهم وقال **ابن خزيمة** : في قلبي منه شيء وقال في موضع آخر: أنا بريء من عهدته. وقال **الساجي:** ليس بحجة في الأحكام [٣]. وقال **ابن حجر:** ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة [٤].

خلاصة حال " **زَمْعَةُ بْنُ صَالِح** " بعد سرد أقوال علماء الجرح والتعديل تبين لي أنه : لا بأس به وحديثه صالح للاعتبار – والله أعلم –

دراسة أحاديث زمعة بن صالح

***عن زَمْعَة بْن صَالِحٍ** ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: « **لَيْلَةٌ سَمْحَةٌ طَلْقَةٌ لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ تُصْبِحُ شَمْسُهَا ضَعِيفَةً حَمْرَاء** "

أخرجه : ابن **خزيمة** في صحيحه (٢/ ١٠٤٩ح ٢١٩٢) ، **وأبو داود الطيالسي** في مسنده ٤/ ٤٠١ ح ٢٨٠٢ ، **والضياء المقدسي** في الأحاديث المختارة ١١ / ٤٠٢ ح ٤٢٤ ، **والبيهقي** في شعب الإيمان ٥ / ٢٧٥ ح ٣٤١٩، **وأبو نعيم** في تاريخ أصبهان ١/ ٤٥١ . جميعهم من طريق زَمْعَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. إسناده ضعيف لانفراد زمعة .

---

١) المجروحين لابن حبان ١/ ٣١٢

٢) تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣٩

٣) الجرح والتعديل ٣ / ٦٢٤

٤) تقريب التهذيب صـ ٣٤٠ ترجمة ٢٠٣٥

وله شاهد من حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه – رضي الله عنهما – قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «إِنِّي كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ نُسِّيتُهَا، وَهِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ لَيْلَتِهَا، وَهِيَ لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ بَلْجَةٌ، لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ»

أخرجه : **ابن خزيمة** في صحيحه ٢/ ١٠٤٧ح ٢١٩٠ ، **وابن حبان** في صحيحه ٨/ ٤٤٣ ح ٣٦٨٨

وشاهد من حديث وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ بَلْجَةٌ، لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ، وَلَا سَحَابَ فِيهَا، وَلَا مَطَرَ....الحديث .

أخرجه : **الطبراني** في المعجم الكبير (٢٢/ ٥٩ ح ١٣٩) .

وشاهد من حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وَمِنْ أَمَارَتِهَا أَنَّهَا لَيْلَةٌ بَلْجَةٌ صَافِيَةٌ سَاكِنَةٌ لَا حَارَّةٌ، وَلَا بَارِدَةٌ....الحديث أخرجه: **البيهقي** في شعب الإيمان (٥/ ٢٧٦ ح ٣٤٢٠)

***عن زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ** ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ – رضي الله عنها – ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** "

أخرجه : **الترمذي** في العلل الكبير : مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ صـ ١٥٨ ح ٢٦٧ . وقال : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَضَعَّفَ زَمْعَةَ بْنَ صَالِحٍ ، **وأبو نعيم** في تاريخ أصبهان ١ / ٤٥٥.

وتابع " زَمْعَةُ بْن صَالِحٍ " **جَعْفَر بْن بُرْقَانَ** [١]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عند **الطبراني** الأوسط (٧/٨٥ح ٦٩٢٧) فالحديث حسن لغيره .

---

١) هو جعفر ابن برقان الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري. مات سنة خمسين وقيل بعدها . تقريب التهذيب صـ١٤٠

والحديث مشهور في كتب السنة من طريق عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» أخرجه : **ابن ماجة** في سننه (١/٦٠٥ح ١٨٨٠)

وله شاهد عن أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» أخرجه: أبو **داود** في سننه (٢/٢٢٩ح ٢٠٨٥) ، **والترمذي** في سننه: (٢/٣٩٨ح ١١٠١) وقال : وَفِي البَاب عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَنَس .

***عن زَمْعَةَ بْن صَالِحٍ** ، ثنا عِيسَى بْنُ يَزْدَادَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ** »

أخرجه: **ابن ماجة** في سننه: أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا ، بَابُ الِاسْتِبْرَاءِ بَعْدَ الْبَوْلِ (١/ ٢١٦ ح ٣٢٦) ، **وأحمد** في مسنده (٣١/ ٣٩٩ ح ١٩٠٥٣) ، وأبو **داود** في المراسيل (٤/ ح ٧٣) ، **وابن أبي شيبة** في مصنفه ١/ ١٤٩ ح ١٧٠٨. وأخرجه: **البيهقي** من فعله صلى الله عليه وسلم بلفظ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ " إِذَا بَالَ نَتَرَ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ نَتَرَاتٍ "(١/ ١٨٢ ح ٥٥٢) . جميعهم من طريق زمعة ، عن عيسى بن يزداد، عن أبيه .

قَالَ البُخَارِيّ : عِيسَى بن يزْدَاد، عَن أَبِيه، رَوَى عَنهُ زَمعَة، وَلَا يَصح [١].

وقَالَ النَّوَوِيّ : هَذَا الحَدِيث رَوَاهُ أَحْمد، وَأَبُو دَاوُد [فِي الْمَرَاسِيل] وَابْن مَاجَه وَالْبَيْهَقِيّ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنه ضَعِيف (وَقَالَ) الْأَكْثَرُونَ : هُوَ مُرْسل وَلَا صُحْبَة لِيَزْدَاد [٢]

١) (التاريخ الكبير للبخاري٦ / ٣٩٢)

٢) «شرح الْمُهَذّب للنووي ٢ / ٩١»

***عن زَمْعَة بْن صَالِحٍ**، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ : « **اسْتَسَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَارِيَتَهُ الْقِبْطِيَّةَ قَدِمَ بِهَا الْمَدِينَةَ ، وَهِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ** "

أخرجه : أبو **نعيم** في معرفة الصحابة. بسنده إلى زَمْعَة بْن صَالِحٍ (٦/ ٣٢٤٦ ح ٧٤٨٣) بسندٍ ضعيف

***عن زمعة بن صالح** عن سهل بن سعد الساعدي قال حيكت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) جبة من صوف وأنمار فلبسها فما أعجب بثوب ما أعجب بها فجعل يمسحها بيده ويقول انظروا ما حسنها وفي القوم أعرابي فقال يا رسول الله هبها لي فخلعها **فدفعها في يده** وكان (صلى الله عليه وسلم) حييا لا يسأل شيئا إلا أعطاه ثم أمر بمثله أن تحاك فتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو في المحاكة "

أخرجه : **الطبراني** في الكبير(٦/ ١٧٨ ح٥٩٢٠) ، وأبو **داود الطيالسي** في مسنده (٢/ ٣٠٥ ح١٠٤٥) **وأبو بكر الروياني** في مسنده ٢ / ٢١٨ ، **وابن عساكر** في تاريخ دمشق ٤/ ٣٣ . جميعهم من طريق زَمْعَةُ بْن صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

قال الهيثمي : رَوَاهُ **الطَّبَرَانِيُّ**، وَفِيهِ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ [١].

***زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ**، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "**أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ** [٢] **وَالْمُزَفَّتِ**[٣] "

---

١) (مجمع الزوائد ٥ / ١٣١)

٢) الدُّبَّاءُ: القَرْعُ، واحدها دُبَّاءَةٌ، كانوا ينْتبذُون فِيهَا فتُسرع الشّدّةُ فِي الشَّرَابِ . (النهاية في غريب الحديث والأثر ٩٦/٢)

٣) الْمُزَفَّتِ هُوَ الإناءٌ الَّذِي طُلِى بِالزِّفْتِ وَهُوَ نوعٌ مِنَ القَارِ، ثُمَّ انْتُبِذ فِيهِ. (المصدر السابق ٣٠٤/٢)

رواية الزُّهْرِيّ، عَن أَبِي سَلَمَة ، عَن أَبِي هُرَيرة : أخرجها : **البزار** في مسنده (١٤/ ٢٧٤ ح ٧٨٦٤) . ورواية الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .أخرجها : **الدارقطني** في سننه: (٩/ ٣٧٥) .

وللحديث شاهد من رواية أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ »

أخرجه : **مسلم** في صحيحه : كتاب الْأَشْرِبَةِ – بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ (٣ / ١٥٧٧ ح ١٩٩٢)، **والنسائي** في سننه : كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ – باب النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ (٨/ ٣٠٥ ح ٥٦٢٩) ، **وأحمد** في مسنده (١٩ / ١٢٧ ح ١٢٠٧١) .

وشاهد من حديث عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ : «نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ "

أخرجه : **مسلم** في صحيحه: كتاب الْأَشْرِبَةِ – بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ (٣ / ١٥٧٨ ح ١٩٩٤) ، **والنسائي** في سننه : كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ– باب النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ

(٣/ ٨٠٥ ح ٥٦٢٧) ، **وأحمد** في مسنده (٢/ ٣٧١ ح ١١٨٠)

ومن حديث عائشة – رضي الله عنها – « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ "

أخرجه : **مسلم** في صحيحه : كتاب الْأَشْرِبَةِ – بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ (٣/ ١٥٧٩ح ١٩٩٥) ، **والنسائي** في سننه : كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ– باب النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ (٨ / ٣٠٥ ح ٥٦٢٦).

ومن حديث عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ " أخرجه: **النسائي** في السنن الكبرى كتاب الأشربة – باب النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ (٦/ ٢٩١ ح ٦٨١١) ، **وأحمد** في مسنده (١/ ٣١٦ ح ١٨٥

ومن حديث ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم : نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْحَنْتَمِ "

أخرجه : **الطبراني** في الكبير (١٢/ ٢٢٤ ح ١٢٩٥١).

***عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ** ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «**نَهَى أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُنَا الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ** "

أخرجه: **الدارقطني** في سننه : (١/ ٢١٦ ح ٤٣٠). وقال : إِسْنَادُهُ صَالِحٌ وَغَيْرُهُ لَا يَذْكُرُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ورواه **الدارقطني** في سننه: (٢١٦/١ ح٤٣١) ، **وابن عساكر** في تاريخ دمشق (٢٨/ ١١٦)، **والبغوي** في معجم الصحابة (٤/ ٥٥ ح ١٥٩٥) . ولم يذكروا ابن عباس .

وله شاهد موقوف على عُمَرَ– رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– أخرجه : **البيهقي** في السنن الكبرى(١٤٣/١ح ٤١٦) بسنده إلى أَيُّوب بْن سُوَيْدٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ " أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَرِهَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ ". وقال: وَرَوَاهُ غَيْرُهُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

وإسناد أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، «يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ»

أخرجه : **عبد الرزاق** في مصنفه (٣٣٧/١ح١٣٠٧)، **والبيهقي** في الخلافيات (٣٨/٢ح٣٢٥)

***عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ** عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ **وَقَفَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ بِمِنًى لِلْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ وَذَلِكَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ** "

أخرجه بلفظه : **الطبراني** في الأوسط ٩/ ٨٧ح ٩٢٠٨ ، وفي **الصغير** ٢/ ٢٤٤ ح ١١٠٢ ، **وأبو طاهر السلفي** في معجم السفر ٢٩٠ / ح ٩٦٢ ،

من طريق زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وإسناده ضعيف لانفراد زمعة بن صالح .

وأخرجه بمعناه : **البخاري** في صحيحه: كتاب الحج – بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى ٢/ ١٧٧ ح ١٧٤٢، **وأبو داود** في سننه: كتاب المناسك – باب يوم الحج الأكبر (٣/ ٣١٧ ح ١٩٤٥)، **وابن ماجة** في سننه : أَبْوَابُ الْمَنَاسِكِ – بَابُ الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ (٤/ ٢٤٦ ح ٣٠٥٨) من طريق هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، عَنْ نَافِعٍ، به.

*عن **زَمْعَة بْن صَالِحٍ**، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وهرام، عن طاووس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال : قال رَسُول اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم : " **إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَة** " أخرجه : **الخطيب** البغدادي ٤/ ٢١٤ . بسنده إلى زمعة بن صالح به .

للحديث شاهد عن عَائِشَةَ – رضي الله عنها –، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لَحِكْمَة " أخرجه: **أبو نعيم** في حلية الأولياء ٧/ ٢٦٩ ، **وشاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ** ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لَحِكْمَةً» أخرجه : **أبو نعيم** في حلية الأولياء ٨ / ٣٠٩.

وله شاهد من حديث أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيَّ – رضي الله عنه – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً» أخرجه : **البيهقي** في السنن الصغرى(٤/ ١٨٢ ح ٣٣٦٩) .

***عن زَمْعَة بْن صَالِحٍ** ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلَ الْحَسَنِ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلامُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : "**وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُو**"

أخرجه: **الترمذي** في سننه: أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ – بَابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٦/ ١٢٩ح ٣٧٨٤) وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْه. **والحاكم** في المستدرك(٣/ ١٨٦ح٤٧٩٤). وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ، قال **الذهبي**: ليس بصحيح ، **والضياء المقدسي** في الأحاديث المختارة (١١/ ٣٩٤ح٤١٠)، **وأبو بكر الآجري** في الشريعة ٥/ ٢١٦٠ ح ١٦٤٨ وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢١٧) . جميعهم من طريق زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عن سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ . إسناده : ضعيف لانفراد زمعة .

***عن زَمْعَة بن صَالِحٍ**، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : "**إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** "

***من طريق زمعة** عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .أخرجه: **البزار** في مسنده ١٦/ ٣٠٥ ح٩٣٤٢ ، **وأبو داود الطيالسي** في مسنده ٤/ ٦٥ ح ٢٤٢١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٦٥

***ومن طريق ابْنِ شِهَابٍ**، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أخرجه : **البخاري** في صحيحه: كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ – بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَر (١/ ١١٣ح ٥٣٦). **ومسلم** في صحيحه : كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةَ – بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحر (١/ ٤٣٠ ح ٦١٥). **وأبو داود** في سننه: كتاب الصلاة – باب وقت صلاة الظهر (١/ ٣٠٣ ح ٤٠٢)، **والترمذي** في سننه: أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ – بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ (١/ ٢٢٦ ح ١٥٧) وقال: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. **والنسائي** في سننه: كِتَابُ الْمَوَاقِيتِ – الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ (١/ ٢٤٨ ح ٥٠٠)، **وابن ماجة** في سننه: أَبْوَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ – بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ (١/ ٤٣٣ح ٦٧٨) . **وأحمد** في مسنده (١٣/

٢٢٨ ح ٧٨٢٩). **والبـزار** فـي مسـنده : (١٤/ ١٢٨ ح ٧٦٣٣) بسـنده إلـى الزُّهْرِيّ، عَن سَعِيد بن الْمُسَيَّب، وَأَبي سَلَمة، عَن أَبِي هُرَيرة

وله شاهد من حديث أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ، فَقَالَ: « أَبْرِدْ أَبْرِدْ » أَوْ قَالَ: «انْتَظِرِ انْتَظِرْ» وَقَالَ: «شِدَّةُ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ» حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ .

أخرجـه: **البخـاري** فـي صـحيحه كِتَـابُ مَوَاقِيـتِ الصَّـلاَةِ – بَـابُ الإِبْـرَادِ بِـالظُّهْرِ فِـي شِـدَّةِ الحَـر : (١/ ١١٣ح ٥٣٥) . **ومسـلم** فـي صـحيحه: كِتَـابُ الْمَسَـاجِدِ وَمَوَاضِـعِ الصَّـلَاةَ – بَـابُ اسْـتِحْبَابِ الْإِبْـرَادِ بِـالظُّهْرِ فِـي شِـدَّةِ الحـر (١/ ٤٣١ ح ٦١٦) ، **والترمذي** في سننه : أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ – بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ الظُّهْرِ فِـي شِـدَّةِ الحَـرِّ (١/ ٢٢٨ ح ١٥٨). وقـال : هَـذَا حَـدِيثٌ حَسَـنٌ صَحِيحٌ .

*عن **زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ**، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " «أَصْبَحْنَا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: **إِنَّ أَخَاكَ أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيَّ قَدْ تُوُفِّيَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَوَثَبَ صلى الله عليه وسلم وَوَثَبْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ الْمُصَلَّى** »

أخرجـه : **الـدارقطني** فـي العلـل (٩/ ٣٦٣ ح ١٩)، **وابـن الأعرابـي** فـي معجمه (٣/ ١١٣٥ ح ٢٤٥٠).

ولـه شـاهد مـن حـديث جَـابِرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّـهِ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا » أخرجه : **البخاري** فـي صـحيحه: كِتَـابُ الجَنَـائِزِ – بَـابُ التَّكْبِيـرِ عَلَـى الجَنَـازَةِ أَرْبَعًـا (٥/ ٥١ ح ٣٨٧٧) .**ومسلم** في صحيحه : كِتَابُ الْجَنَائِزِ – بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ (٢/ ٦٥٧ ح ٩٥٢) .

***عن زَمْعَةَ** عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكرمَة عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ: أَنَا صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **خَاتَمًا لَمْ يُشْرِكْنِي فِيهِ أَحَدٌ نَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّه** "

أخرجه: **الحكيم الترمذي** في المنهيات صـ ٢١٣ ، **وابن عدي** في الكامل (٤/ ١٩٩). وقال: وهذا لا يرويه عَن سَلَمَةَ غِيْرُ زَمْعَةَ، ولاَ أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ زَمْعَةَ غَيْرَ أَبِي داود .

وله شاهد **من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قَالُوا: إِنَّهُمْ لاَ يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، " فَاتَّخَذَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِهِ، وَنَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ "

أخرجه : **البخاري** في صحيحه: كِتَابُ الأَحْكَامِ – بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الخَطِّ المَخْتُومِ (٩/٦٧ح ٧١٦٢)

***عن زمعه بن صَالِحٍ** عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «**لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ قَطْعٌ** "

أخرجه : الخطيب **البغدادي** في تاريخ بغداد ٤ /٤٦٧. بسنده إلى زمعة بن صالح

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما –، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ، وَلاَ مُنْتَهِبٍ، وَلاَ مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ .

أخرجه **مرفوعًا: الترمذي** في سننه : أَبْوَابُ الْحُدُودِ – بَابُ مَا جَاءَ فِي الخَائِنِ، وَالمُخْتَلِسِ، وَالمُنْتَهِبِ (٣/ ١٠٤ ح ١٤٤٨). وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . **والنسائي** في سننه: كِتَاب قَطْعِ السَّارِقِ – بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ (٨/ ٨٩ ح ٤٩٧٥).

وأخرجه **موقوفًا: النسائي** في سننه : كِتَاب قَطْعِ السَّارِقِ – بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ (٨/ ٨٩ ح ٤٩٧٦). قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ [١] والحديث موقوف ضعيف ؛ لضعف أشعث ، ومخالفته للثقات ، حيث رووه مرفوعًا .

*عن **زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ**، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " **نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ**"

أخرجه : **البزار** في زوائده ١/ ٤٦٥ ح ٩٧٨ ، وأبو **نعيم** في حلية الأولياء ٣ / ٣٥٠ . وقال : غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ زَمْعَةُ . وابن **عدي** في الكامل ٤/ ١٩٧ ، **والخطيب** البغدادي في تاريخه ٢ / ٢٨٤ . قال **الهيثمي** : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد ٣ / ٣٦٢)

وشاهد عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: نِعْمَ السُّحُورُ التَّمْرُ ، وَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ.

أخرجه : **الطبراني** في الكبير(٧/ ١٥٩ ح ٦٦٨٩) . وقال **الهيثمي** : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. (مجمع الزوائد: ٣/١٥١)

وشاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ، وَنِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، وَرَحِمَ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ» أخرجه: **ابن حبان** في صحيحه : (٨/ ٢٥٣ ح ٣٤٧٥) ، **وأبو عوانة** في مستخرجه : ٥/ ١٩٨ ح ٨٣٨٦ ، وابن **عدي** في الكامل ٣ / ٤٣٧ ، وابن **عساكر** في تاريخ دمشق ٦٧ / ١٨٥ .

١) أشعث ابن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم. ضعيف من السادسة . تقريب التهذيب صـ١١٣ترجمة ٥٢٤

(٤) صَالِحٌ الْمُرِّيُّ

هو : صالح بن بشير بن وادع بن أَبي بن أَبي الأقعس القارئ ، أبو بشر البَصْرِيّ القاص المعروف بالمري، من الأقاعسة من ولد عامر بن حنيفة بن جارية بن مرة بن الحارث من عبد القيس .

رَوَى عَـن : ثابت البناني ، والحسن البَصْرِيّ ، وقتادة ، ومحمد بن سيرين، وغيرهم .

رَوَى عَنه : بشر بن الوليد الكندي القاضي ، وسيار بن حاتم ، وعفان بْن مسلم ، وغيرهم [١].

أقوال النقاد فيه :

قال **ابْن مَعِين** : صالح المري ضعيف أو قال: ليس بشيء" [٢]. وفي رواية أخرى قال : "رأيت يحيى بن معين ليس له في صالح المري كبير رأي. وقال أيضًا: " صالح المري ليس به بأس" [٣]. وسُئل **أحمد ابن حنبل** عن صالح المري فقال : كان صاحب قصص يقص ليس هو صاحب آثار وحديث ولا يعرف الحديث[٤]. وقال **البخاري** : مُنكر الحديث[٥]. وسُل أبو **دَاوُد:** يكتب حَدِيْث صَالِح الْمُرِّي؟ فَقَالَ: لا [٦].

---

١) (تهذيب الكمال ١٣/ ١٦)

٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤ / ١٠٥)

٣) المصدر السابق (٤/ ١٠٥)

٤) الجرح والتعديل ٤ / ٣٩٦

٥) التاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٢٧٣)

٦) سؤالات أبا عبيد الآجري لأبي داود (صـ ٢٤٢)

وَسُئِلَ مُسلم بن إِبْرَاهِيم عَن حَدِيث صَالح المري فَقَالَ مَا يصنع بِصَالح ذكر يَوْمًا عِنْد حَمَّاد بن سَلمَة فَامْتَخَطَ حَمَّاد [١] .

قال **عبد الرحمن سمعت** أبي يقول : صالح بن بشير المري منكر الحديث، يكتب حديثه، وكان من المتعبدين ولم يكن في الحديث بذاك القوى [٢].

قَالَ **التِّرْمِذِيُّ** : وَصَالِحٌ الْمُرِّيُّ فِي حَدِيثِهِ غَرَائِبُ يَنْفَرِدُ بِهَا لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا، وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ [٣] .

قال **أبو حفص ابن شاهين** البغدادي بعد أن أورد توثيق ابن معين له وتضعيفه : وهذا الكلام من يحيى ابن معين في صالح المري يحتمل أن يكون وصف صلاحه وديانته ووعظه ؛ وذلك أنه كان قاصّاً، **ولم يكن يعرف صحيح الحديث من سقيمه** ، وما رأيت أحداً مدحه بالثقة ، والله أعلم [٤] .

قال **ابن حبان** : كَانَ من أَحْزَن أهل الْبَصْرَة صَوتا وأرقهم قِرَاءَة غلب عَلَيْهِ الْخَيْر وَالصَّلَاح حَتَّى غفل عَن الإتقان فِي الْحِفْظ فَكَانَ يَرْوِي الشَّيْء الَّذِي سَمعه من ثَابت وَالْحسن وَهَؤُلَاءِ عَلَى التَّوَهُّم فَيَجْعَلهُ عَن أَنَس عَن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظهر فِي رِوَايَته الموضوعات الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْأَثْبَات وَاسْتحق التّرْك عِنْدَ الِاحْتِجَاج وَإِن كَانَ فِي الدَّين مائلا عَن طَرِيق الاعوجاج كَانَ يَحْيَى بْن معِين شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ [٥] .

---

١) الأثر أخرجه : الخطيب البغدادي في الكفاية . وقال : امْتِخَاطُ حَمَّادٍ عِنْدَ ذِكْرِهِ لَا يُوجِبُ رَدَّ خَبَرِهِ وَمِثْلُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ . (الكفاية في علم الرواية صـ ١١٣)

٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٩٥

٣)(سنن الترمذي ٤ / ١٠٠)

٤) المختلف فيهم لابن شاهين صـ ٣٩

٥) المجروحين لابن حبان ١ / ٣٧٢

قال **ابن عدي** : وصالح قد يقبل بهؤلاء الرجال يروي عنهم هذه الأحاديث، عَن أَنَس منهم ثابت البناني ويزيد الرقاشي وميمون بن سياه وجعفر بن زيد وهذه الأحاديث التي يرويها عنهم عامتها لا يرويها غيره عنهم [١] . وقال **الذهبي** : ما في ضَعْفه نزاع، إنما الخلاف هل يُترك حديثه أو لا [٢] "

قال خليفة بْن خياط: مات سنة اثنتين وسبعين ومئة[٣]. وقَال **البُخارِيُّ**: يقال سنة ست وسبعين ومئة [٤] .

وقال **ابن حجر** : ضعيف من السابعة مات سنة اثنتين وسبعين وقيل بعدها ت .[٥]

خلاصة حال " صالح المري " أنه صدوق في دينه لما أجمع عليه العلماء من صلاحه وديانته ، أما من ناحية حديثه فهو لا يحتج به إذا انفرد . ولكن هو صالح إذا تُوبع – والله أعلم –

دراسة أحاديث صالح المري

***عن صَالِح الْمُرِّيُّ** عَنْ ثَابِتٍ وَجَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ وميمون بن سياه، عَن أَنَس، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقُول : " **مَن صَلَّى الْغَدَاةِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَإِيَّاكُمْ أَنْ يَطْلُبَكُمُ اللَّهُ بشَيْءٍ من ذمته** " .

أخرجه : أبو **يعلي** في مسنده (٧/ ١٤١ ح ٤١٠٧) ، **والطبراني** في الأوسط (٣/ ١٦٥ ح ٢٨١٤) . **والبزار** في كشف الأستار (٤/ ١٢٠ ح ٣٣٤٣) بلفظ " مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ " ، وأبو **نعيم** في حلية

---

١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٩٢

٢) تاريخ الإسلام ٤/ ٦٥٣

٣) الطبقات لخليفة بن خياط صـ ٣٨٥

٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢٧٣

٥) تقريب التهذيب صـ٢٧١ ترجمة ٢٨٤٥

الأولياء(٦/ ١٧٣). وابن **سمعون** في أماليه (١/ ٢٩٥ح ٣٣٧) . قال **الهيثمي** : رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ صَالِحُ بْنُ بَشِيرٍ الْمُرِّيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. (مجمع الزوائد ١ / ٢٩٦)

ولـه شاهد من حديث سُمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، وَإِيَّاكَ ابْنَ آدَمَ أَنْ يَطْلُبَكَ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » أخرجه : **ابن حبان** في صحيحه ٥/ ٣٦ ح ١٧٤٣ ، **والطبراني** في الكبير (٢/ ١٥٩ ح ١٦٥٧)، وفي سنده عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدُبٍ . الحسن – وهو البصري– مدلس وقد عنعن . ولا يصح له سماع من جندب فيما قاله ابن أبي حاتم في "المراسيل صـ ٣٢ "

***عن صَالِح**، عَنْ ثَابِتٍ وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ وميمون بن سياه، عَن أَنَس قَال رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم : " **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ان ربكم حيي كريم يستحيي أَنْ يَمُدَّ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ إِلَيْهِ فيردهما خائبتين**"

أخرجه : أبو **يعلى الموصلي** في مسنده (٧/ ١٤٢ح ٤١٠٨) ، وتابع صالح المري أَبُو صَخْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ عند **أبي إسحاق الهاشمي** في أماليه صـ٤٠ ح ٣٤ . أَبُو صَخْرٍ هو: حميد بن زياد أبى المخارق المدنى ، أبو صخر الخراط . سُئل عنه الإمام أحمد فقال : ليس به بأس [١].

وقال ابن حجر: صدوق يهم [٢] . **قلت** : إسناد صالح المري حسنًا لغيره .

ومن غير طريق " صالح المري " أخرجه : **الحاكم** في المستدرك ١/ ٦٧٥ ح ١٨٣٢ بسنده إلى حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه

---

١) (الجرح والتعديل ٣ / ٢٢٢) .

٢) (تقريب التهذيب صـ ١٨١ترجمة ١٥٤٦)

وسلم : «إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا» وقال : إسناده صحيح .

ولـه شـاهد مـن حـديث سـلمان الْفَارِسِـي ، أخرجـه: **أبـو داود** فـي سننه: كِتَاب الصَّلَاةِ / بَابُ الدُّعَاءِ (٢/ ٧٨ ح ١٤٨٨) ، **والترمذي** في سننه: بَاب فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ (٥/ ٥٥٦ ح ٣٥٥٦) وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، **وابن ماجة** في سننه: كتاب الدعاء – بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ (٥/ ٣٣ ح ٣٨٦٥) ، **وأحمد** في مسنده ٣٩ / ١١٩ح ٢٣٧١٤ ، وابن **حبان** في صحيحه : ٣ / ١٦٣ ح ٨٨٠ ، **والطبراني** في المعجم الكبير ٦/ ٢٥٢ ٦١٣٠ ، وفي الدعاء ٨٤ ح ٢٠٢ . **والحاكم** في المستدرك (١/ ٦٧٥ح ١٨٣١) بلفظ : «إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَبْسُطَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ » وقال : وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

***عن صَالِح الْمُرِّيُّ** عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَال: **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنِّي لأَهُمُّ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَابًا فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى عُمَّارِ بُيُوتِي وَإِلَى الْمُتَحَابِّينَ فِي وَإِلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ صَرَفْتُهُ عَنْهُمْ** ". أخرجه : **البيهقي** في شعب الإيمان (٤/ ٣٧٩ ح ٢٦٨٥) ، **وابن عدي** في الكامل ٦ / ٢١٧ ح ٩٤٠٢ . بسندٍ ضعيف لانفراد صَالِح الْمُرِّيّ

***عن صَالِح الْمُرِّي** عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَن أَنَس عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَال :" **إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بهما في العمر ويدفع نية السُّوءِ وَيَدْفَعُ اللَّهُ بِهِمَا الْمَكْرُوهَ أَوِ الْمَحْذُورَ** "

أخرجه : أبو **يعلى الموصلي** (٧/ ١٣٩/ ح٤١٠٤) ، وابن **عدي** في الكامل (٥/ ٩٤) .

قال **الهيثمي** : رواه أبو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف . (مجمع الزوائد ٨ / ٢٧٧)

وتابع **صالح المري** في روايته عن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ " **مُحْرِز بن عبد الله الجزري** " قال **ابن حجر** : صدوق يدلس [1] . عند **أبي إسحاق الهاشمي** في أماليه صـ ٣٢ ح ١٢ بلفظ " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْرَأُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ مَيْتَةً مِنَ السُّوءِ "

وقال **ابن حجر** : وَلِأَبِي يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَفَعَهُ إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْعُمُرِ وَيَدْفَعُ بِهِمَا مِيتَةَ السُّوءِ فَجَمَعَ الْأَمْرَيْنِ لَكِنْ سَنَدُهُ ضَعِيفٌ [2].

وعند **الترمذي** مختصرًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ". سنن **الترمذي** : كتاب الزكاة / بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ (٢/ ٤٥ ح ٦٦٤) . وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وابن **حبان** في صحيحه : ٨ / ١٠٣ ح ٣٣٠٩

وعند **البخاري** عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، بلفظ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » أخرجه : **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ البُيُوعِ / بَابُ مَنْ أَحَبَّ البَسْطَ فِي الرِّزْقِ (٣/ ٥٦ ح ٢٠٦٧) ، **ومسلم** في صحيحه : كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ / بَابُ صِلَةِ الرَّحِمِ وَتَحْرِيمِ قَطِيعَتِهَا (٤/ ١٩٨٢ ح ٢٥٥٧) .

وله شاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي

١)(التقريب صـ ٥٢١ ترجمة ٦٥٠٢)

٢)(فتح الباري ١٠ / ٤١٦)

أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » أخرجه : **البخاري** في صحيحه: كِتَابُ الأَدَبِ / بَابُ مَنْ بُسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ (٨/ ٥ ح ٥٩٨٥)

***عن صَالِح الْمُرِّيُّ** عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَن أَنَس سمعت النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، يقول: " **إِنَّ اللَّـهَ يَطَّلِعُ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ يُبَاهِي بِهِمُ الملائكة** " أخرجه : أبو **يعلي** الموصلي في مسنده (٧/ ١٤٠ ح ٤١٠٦) . قال **الهيثمي:** رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَفِيهِ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . (مجمع الزوائد ٣ / ٢٧٥)

وله شاهد من حديث عَائِشَةُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمِ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟ " أخرجه: **مسلم** في صحيحه: كِتَابُ الْحَجِّ – بَابٌ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ (٢/٩٨٢ح ١٣٤٨)

***عن صَالِح الْمُرِّيّ** عَنْ ثَابِتٍ ، عَن أَنَس قَال رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم : " **عُمَّارُ بُيُوتِ الله هم أهل الله** "

أخرجه: **أبو يعلى الموصلي** في مسنده (٦/ ١٣٢ ح ٣٤٠٦) ، **والبزار** في مسنده :(١٣/ ٣٢٩ ح ٦٩٤١) ، **والطبراني** في الأوسط (٣/ ٦٧ح ٢٥٠٢). وقال : لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا صَالِحٌ . **والبيهقي** في شعب الإيمان (٣٧٩/٤ح ٢٦٨٤) ، وأبو **نعيم** في الحلية (١٧٣/٦)

قال **الهيثمي** : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَأَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ، وَفِيهِ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ[١]

قال **ابن عدي** : وصالح قد يقبل بهؤلاء الرجال يروي عنهم هذه الأحاديث، عَن أَنَس منهم ثابت البناني ويزيد الرقاشي وميمون بن سياه وجعفر بن زيد وهذه الأحاديث التي يرويها عنهم عامتها لا يرويها غيره عنهم [٢] .

---

١).(مجمع الزوائد ٢ / ٢٣)

٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٩٥

بعد الاطلاع على أقوال أئمة الجرح والتعديل ودراسة بعض أحاديث " صالح المري " تبين لي أنه : مقبول إذا توبع ، أما إذا انفرد فلا . – والله أعلم–

(٥) مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى الأَنْصارِيّ ، أَبُو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة .

رَوَى عَن :عطاء بْن أَبي رباح ، ونافع مولى ابْن عُمَر ، وأبي الزبير المكي ، وغيرهم .

رَوَى عَنه : سُفْيَان الثوري ، وسفيان بْن عُيَيْنَة ، وشعبة بْن الحجاج، ووكيع بْن الجراح، وغيرهم[١].

أقوال النقاد في ابن أبي ليلى

قَال **عَبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل**، عَن أبيه: كان سئ الحفظ ، مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أَبي ليلى أحب إلينا من حديثه ، في حديثه اضطراب [٢].

وَقَال يحيى بْن مَعِين: ليس بذاك [٣].

وَقَال عَمْرو بْن علي ، عَن أبي **داود**: سمعت شعبة يقول: ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابْن أَبي ليلى. وَقَال **شُعْبَة** : أفادني ابْن أَبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة [٤] .

قال **البخاري** : ابْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ صَدُوقٌ، وَلاَ أَرْوِي عَنْهُ لأَنَّهُ **لاَ يَدْرِي صَحِيحَ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ**، وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِثْلَ هَذَا فَلاَ أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا [٥].

---

١) تهذيب الكمال ٢٥ / ٢٦٤

٢) العلل ومعرفة الرجال ١ / ٤١١

٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣ / ٢٨٠

٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٩٨

٥) العلل الكبير للترمذي صـ٣٩٢

قال **الترمذي** : ابْنُ أَبِي لَيْلَى صَدُوقٌ فَقِيهٌ ، وَرُبَّمَا يَهِمُ فِي الإِسْنَادِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ : فُقَهَاؤُنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ .[١] وقال أيضًا: من تكلم فِي ابن أبي ليلى إِنَّمَا تِلْكَ فِيهِ من قبل حفظه [٢]

وَقَال **العجلي** : كان فقيها صاحب سنة، صدوقا، جائز الحديث. وكان قارئا للقرآن، عالما به. [٣]

وَقَال أَبُو **زُرْعَة**: رجل شريف [٤]. وعن ابن أبي حاتم قال : سُئل أبو زرعة عن ابن أبي ليلى فقال : صالح ليس بأقوى ما يكون . وَقَال **أَبُو حاتم** : محله الصدق، كان سئ الحفظ ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لايتهم بشيءٍ من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وابن أَبي ليلى والحجاج ابْن أرطاة ما أقربهما [٥] .

وَقَال **النَّسَائي**: ليس بالقوي [٦]. قال **ابن حجر**: صدوق سيء الحفظ جدا من السابعة مات سنة ثمان وأربعين ومائة [٧] .

قال **المعلمي** : والبخاري لم يدرك ابن أبي ليلى ، فقوله ((لا أروي عنه)) أي بواسطة ،وقوله ((وكل من كان مثل هذا فلا أروي عنه شيئاً يتناول الرواية

---

١) سنن الترمذي ٤ / ٢١٤

٢) العلل الصغير للترمذي صـ ٧٤٤

٣) الثقات للعجلي صـ ٤٠٧

٤) الضعفاء لأبي زرعة الزاي (٧٢٧/٢)

٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٢٣

٦)الضعفاء والمتروكون للنسائي صـ ٩٢

٧) تقريب التهذيب صـ ٤٩٣

بواسطة وبلا واسطة» وهذا يقتضي أن يكون البخاري لم يروعن أحد إلا وهو يرى أنه يمكنه **تمييز صحيح حديثه من سقيمه** .

فإن ابن أبي ليلى عند البخاري وغيره صدوق وقد وافق عليه الثقات في كثير من أحاديثه ولكنه عند البخاري كثير الغلط بحيث لا يؤمن غلطه حتى فيما وافق عليه الثقات [1] .

دراسة أحاديث ابْنِ أَبِي لَيْلَى

***عن ابْنِ أَبِي لَيْلَى** ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « **صِنْفَانِ لَيْسَ فِي الإِسْلامِ لَهُمَا نَصِيبٌ؛ الْمُرْجِئَةُ والقدرية** » أخرجه : **أبو عبيد القاسم** ابن سلام في الإيمان صـ٣٣ح ٢٢ قال : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى به بلفظه . إسناده : حسن .

***وله شاهد من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ،** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ" أخرجه: **الترمذي** في سننه: أَبْوَابُ الْقَدَرِ- بَابُ مَا جَاءَ فِي القَدَرِيَّةِ (٤/٤٥٤ح ٢١٤٩) وقال : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. **وابن ماجة** في سننه: بَابٌ فِي الْإِيمَانِ (١/٤٢ح ٦٢)، **والطبراني** في الكبير (١١/٢٦٢ح ١١٦٨٢) . **والبيهقي** في القضاء والقدر (صـ٢٨٨ح ٤٣٥)

***وشاهد من حديث أَنَسٍ،** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ» أخرجه : أبو **نعيم** في الحلية (٩/٢٥٤)

---

١) (التنكيل بم في تأنيب الكوثري من الأباطيل ٢ / ٤٩٦)

***وشاهد من حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ» أخرجه : **الطبراني** في الأوسط (٥/٣٧٠ح ٥٥٨٧)

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن القاسم بن حبيب التمار وهو ضعيف[١] .

قلت : فَهَذِهِ الشواهد، وتحسين التِّرْمِذِيّ لَهُ تخرجه عَن أَن يكون مَوْضُوعًا، أَو واهيًا – والله أعلم –

***عن ابْنِ أَبِي لَيْلَى** عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا فِي هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: «**لِي النُّبُوَّةُ وَلَكُمُ الْخِلافَةُ ، بِكُمْ يُفْتَحُ هَذَا الأَمْرُ وَبِكُمْ يُخْتَمُ**» أخرجه : **الخطيب** البغدادي في تاريخه (٤/٥٥٣ ح ١١٤٣) إسناده حسن .

***عن ابْنِ أَبِي لَيْلَى،** عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «**من بَنَى للَّه مَسْجِدًا وَلَوْ كَمِفْحَصِ قَطَاةٍ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** » أخرجه : **الطبراني** في الأوسط (٦/١٩٤ح ٦١٦٧) بسنده إلى ابن أبي ليلى

قال **الهيثمي:** رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَفِيهِ الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ[٢] (مجمع الزوائد ٢/٧)

وله شواهد كثيرة

***له شاهد من حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ** ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ :" مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ ، كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ ، أَوْ أَصْغَرَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا

---

١)(مجمع الزوائد ٧/٤٢١) قال ابن عدي : وَهو مع ضعفه يكتب حديثه (الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٠)

٢) قال ابن عدي : عامة أحاديثه غير محفوظة . (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤٩٥)

فِي الْجَنَّةِ ". أخرجه : **ابن ماجة** في سننه: أَبْوَابُ الْمَسَاجِدِ وَالْجَمَاعَاتِ (٤٧٥/١ح ٧٣٨) **وابن خزيمة** في صحيحه (٦٣٧/١ح ١٢٩٢)

***وشاهد من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ**، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ لِبَيْضِهَا، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ " أخرجه: **أحمد** في مسنده (٥٤/٤ح ٢١٥٧) **والبزار** في مسنده (٢٨٥/١١ ح ٥٠٧٩) قال **الهيثمي** : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَفِيهِ جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ. (مجمع الزوائد ٧/٢)

***وشاهد من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** – رضي الله عنه – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ بَنَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» أخرجه: أبو **يعلى** في مسنده (٨٥/٧ح ٤٠١٨) **والطبراني** في الأوسط (٢٤٠/٢ح ١٨٥٧)

***وشاهد من حديث أَبِي ذَرٍّ**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» أخرجه: **ابن حبان** في صحيحه (٤٩٠/٤ح ١٦١٠) **والبزار** في مسنده (٤١٢/٩ح ٤٠١٧) ، **والطبراني** في الصغير (٢٤٦/٢ح ١١٠٥) **والبيهقي** في شعب الإيمان (٣٧٧/٤ح ٢٦٨١) قال **الهيثمي** : رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ. (مجمع الزوائد٢ /٧)

وله شاهد في الصحيحين يشهد لمعناه من حديث عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " مَنْ بَنَى مَسْجِدًا – قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ – بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الجَنَّةِ " أخرجه: **البخاري** في صحيحه: كِتَابُ الصَّلاَةِ / بَابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا (٩٧/١ح ٤٥٠) ، **ومسلم** في صحيحه: كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ / بَابُ فَضْلِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ (٢٢٨٧/٤ح ٥٣٣)

***عن ابْنِ أَبِي لَيْلَى،** عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : **كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَبَّرَ لافْتِتَاحِ الصَّلاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَي** " أخرجه : **الدارقطني** في سننه (٢/٤٩ح ١١٢٩) بسندٍ حسن .

ولـه شـاهد مـن حديث أَنَـسٍ – رضـي الله عنـه – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ،....الحديث أخرجه: **أبو يعلى** في مسنده (٦/٣٨٩ح ٣٧٣٥) ، **والدارقطني** في سننه : (٢/٦٢ح ١١٤٨)

***وشاهد من حديث ابن عمر –** رضي الله عنهما – قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ ،.... الحديث. أخرجه : **مسلم** في صحيحه: كِتَابُ الصَّلَاةِ / بابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ (١/٢٩٢ح ٣٩٠) ، **وأبـو داود** فـي سـننه : كتاب الصلاة / بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ (١/١٩١ح ٧٢١)

وشاهد من حديث مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ ،...الحديث . أخرجه: **مسلم** في صحيحه كِتَابُ الصَّلَاةِ / بابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ (١/٢٩٣ح ٣٩١)

ولابن أبي ليلي الكثير من الروايات لا يسعني ذكرها. ومن خلال عرض أقوال ائمة الجرح والتعديل فيه تبين لي كونه صدوقًا وحديثه في دائرة الحسن – والله أعلم –.

(٦) عَبْدُ المَلِكِ بنُ حَبِيْب

هو :أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ حَبِيْبِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ هَارُوْنَ بنِ جَاهمَةَ ابْنِ الصَّحَابِيِّ عَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ العَبَّاسِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ القُرْطُبِيُّ المَالِكِيُّ . وُلِدَ فِي حَيَاةِ الإِمَامِ مَالِكٍ بَعْدَ السَّبْعِيْنَ وَمائَةٍ.

صَنَّفَ كِتَابَ "الوَاضِحَةِ" فِي عِدَّةِ مُجَلَّدَاتٍ، وَكِتَابَ "الجَامِعِ"، وَكِتَابَ "فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ"، وَكِتَابَ "غَرِيْبِ الحَدِيْثِ"، وَكِتَابَ "تَفْسِيْرِ المُوَطَّأِ"، وَكِتَاباً فِي "حُرُوْبِ الإِسْلاَمِ"، وَكِتَابَ "فَضْلِ المَسْجِدَيْنِ"، وَكِتَابَ "سِيْرَةِ الإِمَامِ فِيْمَنْ أَلْحَدَ"، وكتاب "طبقات الفُقَهَاءِ"، وَكِتَابَ "مَصَابِيْحِ الهُدَى"

روى عَنِ :عَبْدِ المَلِكِ بنِ المَاجَشُوْنِ، وَأَسَدِ بنِ مُوْسَى السُّنَّةِ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ المُنْذِرِ الحِزَامِيِّ، وغيرهم .

روى عَنْـهُ : بَقِـيُّ بـنُ مَخْلـدٍ ، وَمُحَمَّـدُ بـنُ وَضَّـاحٍ ، وَمُطَـرِّفُ بـنُ قَـيْسٍ، وغيرهم .[1]

أقوال النقاد في عَبْدِ المَلِكِ بنِ حَبِيْب

قال **الذهبي** : كَانَ مَوْصُوفاً بِالحِذْقِ فِي الفِقْهِ، كَبِيْرَ الشَّأْنِ، بَعِيْدَ الصِّيْتِ، كَثِيْرَ التَّصَانِيْفِ إِلاَّ أَنَّهُ فِي بَابِ الرِّوَايَةِ لَيْسَ بِمُتْقِنٍ بَلْ يَحْمِلُ الحَدِيْثَ تَهَوُّراً كَيْفَ اتَّفَقَ، وَيَنْقُلُهُ وَجَادَةً وَإِجَازَةً، وَلاَ يَتَعَانَى تَحْرِيْرَ أَصْحَابِ الحَدِيْثِ [2] .

قَالَ أَبُو الوَلِيْدِ بنُ **الفَرَضِيِّ**: كَانَ فَقِيْهاً، نَحْوِيّاً، شَاعِراً، عَرُوْضِيّاً، أَخْبَارِيّاً، نَسَّابَةً، طَوِيْلَ اللِّسَانِ، مُتَصَرِّفاً فِي فُنُوْنِ العِلْمِ . وكَانَ حَافِظاً لِلْفِقْهِ نَبِيْلاً إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالحَدِيْثِ، **وَلاَ يَعْرِفُ صَحِيْحَهُ مِنْ سَقِيْمِهِ** ، ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَتَسَهَّلُ فِي سَمَاعِهِ، وَيَحْمِلُ عَلَى سَبِيْلِ الإِجَازَةِ أَكْثَرَ رِوَايَتِهِ [3].

ولما سُئل **أسد بن موسى** عن رواية عبد الملك بن حبيب عنه قال إنما أخذ من كتبي فقال الأئمة إقرار أسد بهذا هي الإجازة بعينها إذا كان قد دفع له كتبه كفى أن يرويها عنه على مذهب جماعة من السلف وسئل وهب بن ميسرة عن كلام بن وضاح في عبد الملك بن حبيب فقال ما قال فيه خيرا ولا شرا إنما

---

١) تهذيب التهذيب ٦ / ٣٩٠

٢) سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٨٤

٣) تاريخ علماء الأندلس ١ / ٣١٣

قال لم يسمع من أسد بن موسى ، وكان **ابن لبابة** يقول عبد الملك عالم الأندلس [١] .

وقال الحافظ ابن حجر : بعد سرد الأقوال في عبد الملك ابن حبيب (كان ابن لبابة يقول عبد الملك عالم الأندلس وروى عنه ابن وضاح وبقى بن مخلد ولا يرويان إلا عن ثقة عندهما وقد أفحش ابن حزم القول فيه فنسبه إلى الكذب وتعقبه جماعة بأنه لم يسبقه أحد إلى رميه بالكذب [٢] . وقال أيضًا : صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط .[٣]

ونقل ابن حجر عن الصدفي أنه قال : كان صحفيًا لا يدري ما الحديث. وقال الحافظ **ابن حجر** : هذا القول أعدل ما قيل فيه فلعله كان يحدث من كتب غيره فيغلط .[٤]

قَالَ **ابنُ بَشْكُوَالَ** : قِيْلَ لِسَحْنُوْنَ: مَاتَ ابْنُ حَبِيْبٍ. فَقَالَ : مَاتَ عَالِمُ الأَنْدَلُسِ بَلْ – وَاللهِ – عالم الدنيا [٥] .

قال **السيوطي** : وَهُوَ أول من أظهر الحَدِيث بالأندلس وَلم يكن بالمتقن لَهُ **وَلَا يميزه وَلَا يفهم صَحِيحه من سقيمه** وَلَا يدْرِي الرِّجَال ويقنع بالمناولة . وَكَانَ رَأْسا فِي مَذْهَب مَالك فَقِيها نحويا شَاعِرًا إخباريا نسابة طَوِيل اللِّسَان متصرفاً فِي فنون الْعلم مَاتَ فِي سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ [٦].

---

١) تهذيب التهذيب ٣٩١/٦

٢)(تهذيب التهذيب) ٦ / ٣٧٤

٣) تقريب التهذيب صـ٣٦٢

٤) تهذيب التهذيب (٣٩١/٦)

٥) تذكرة الحفاظ ٢ / ٩١

٦) طبقات الحفاظ صـ ٢٣٧

دراسة أحاديث عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيب

***عن عَبْدُ الْمَلِكِ بْن حَبِيبٍ** ، عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «سَيَكُونُ فِيكُمْ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِالدَّجَّالِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَيُكَذِّبُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ مِنْ بَعْدِ مَا امْتُحِشُوا ، **فَلَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ وَثَمُودَ** »أخرجه: **عبد الرزاق** في مصنفه (٣٣٠/٧ح ١٣٣٦٤) بسنده إلى ابْنِ جُدْعَانَ...به . **والبيهقي** في البعث والنشور صـ١١٢ح ٩٤) بسنده إلى حَمَّاد بْن زَيْد، **وابن أبي عاصم** في السنة (١٥١/١ح ٣٤٣) بسنده إلى علي بن زيد بن جدعان ...به ، **والآجري** في الشريعة (١١٩٢/٣ح ٧٦٥) بسنده إلى ابن جدعان ..به ، **وأبو عمرو الداني** في السنن الواردة في الفتن (٦٢٠/٣ح ٢٨٣) بسنده إلى عبد الملك بن حبيب ...به.

إسناده ضعيف مداره على " عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بن جُدْعان " وهو ضعيف [١] .

***عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم **فِي الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضَةٍ أَوْ جَنَابَةٍ «لَا تَنْقُضُ شَعْرَهَا»**

أخرجه : **أبو عوانة** في مستخرجه (٢٦٥/١ح ٩٢٢) بسنده إلى سُفْيَان الثَّوْرِيّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ..به

قال **ابن حزم** : وَهَذَا حَدِيثٌ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا ابْنُ لَهِيعَةَ لَكَفَى سُقُوطًا، فَكَيْفَ وَفِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ وَحَسْبُكَ بِهِ، ثُمَّ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو الزُّبَيْرِ " حَدَّثَنَا " وَهُوَ مُدَلِّسٌ فِي جَابِرٍ مَا لَمْ يَقُلْهُ [٢] .

---

١) تقريب التهذيب صـ ٤٠١ ترجمة ٤٧٣٤

٢) المحلى بالآثار لابن حزم ٢٨٦/١

***وله شاهد من حديث أُمِّ سَلَمَةَ،** قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الجَنَابَةِ؟ قَالَ: لاَ إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَى سَائِرِ جَسَدِكِ الْمَاءَ، فَتَطْهُرِينَ، أَوْ قَالَ : فَإِذَا أَنْتِ قَدْ تَطَهَّرْتِ. أخرجه: **الترمذي** في سننه: أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ – بَابُ هَلْ تَنْقُضُ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا عِنْدَ الغُسْلِ ؟(١/١٦٦ح ١٠٥) وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

***عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ** ثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ عَنْ السَّبِيعِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَطِئَ جَارِيَتَهُ فَإِذَا بِهَا حَائِضٌ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " **تَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**» أخرجه: **الهيثمي** في زوائد مسند الحارث (١/٢٣٤ح ١٠٣) بسنده إلى زَيْد بْن عَبْدِ الْحَمِيدِ،...به. **وإسناد الهيثمي حسن** .

وله شاهد من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ – رضي الله عنهما – ، فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ: " إِنْ أَتَاهَا فِي الدَّمِ تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ وَإِنْ أَتَاهَا فِي غَيْرِ الدَّمِ تَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ " أخرجه : **البيهقي** في السنن الكبرى (١/٤٧٥ح ١٥٢٩)

***وعَنْ عَبْد الْمَلِكِ** قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَدُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ اِبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : "**اَلْغِنَاءُ يُنْبِتُ اَلنِّفَاقَ فِي اَلْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ اَلْمَاءُ اَلزَّرْعَ** ".

من طريق عَبْد الْمَلِكِ أخرجه : **ابن أبي زَمَنِين** في أصول السنة (صـ٢٤٦ح ١٦٩)

وجاء من طريق حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عن عَبْد اللهِ بْن مَسْعُودٍ

أخرجه موقوفًا: البيهقي في شعب الإيمان (٧/١٠٧ح ٤٧٤٤) ، **وابن أبي الدنيا** في ذم الملاهي (صـ٤١ح ٣٠) قَالَ ابْنُ **قُدَامَةَ** فِي (الْمُغْنِي ١٠/١٥٦) الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

وأخرجه مرفوعًا: أبو داود في سننه: كِتَاب الْأَدَبِ– بَابُ كَرَاهِيَةِ الْغِنَاءِ وَالزَّمْرِ (٤/٢٨٢ح ٤٩٢٧) **والبيهقي** في السنن الكبرى (١٠/٣٧٧ح ٢١٠٠٨) وفي سنده سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ شَيْخٍ "مجهول "

وله شاهد من حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : " الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ، كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الزَّرْعَ " أخرجه : **البيهقي** في شعب الإيمان (٧/١٠٨ح ٤٧٤٦)

***عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ** عَنْ ابْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «**أَرْخَصَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقِ**» . أورده ابن حزم في المحلى بالآثار (٧/٥٧) . ولم أقف عليه مسندًا .

وله شاهد من حديث رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أنه سُئل عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا،...الحديث» أخرجه: **مسلم** في صحيحه : كِتَابُ الْبُيُوعِ – بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ (٣/١١٨٣ح ١٥٤٧)

***عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ** الْأَنْدَلُسِيِّ نا أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم لَمَّا خَرَجَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرَيْنِ، إِلَى الْمَدِينَةِ **اشْتَرَيَا مِنْ رَاعِي غَنَمٍ شَاةً وَشَرَطَا لَهُ إِهَابَهَا** » أورده : **ابن حزم** في المحلى بالآثار (٧/٣٠٣) ولم أقف عليه مسندًا .

ولعبد الملك غير ذلك من الروايات وخلاصة حاله : أنه ضعيف صالح للاعتبار – والله أعلم –

****

(٧)أَبُو معشر المدني

هو : نجيح بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السندي ، أَبُو معشر المدني ، مولى بني هاشم ، وهُوَ والد مُحَمَّد بن أَبي معشر المدني. رأى أبا أمامة بن سهل بن حنيف، ولَهُ رؤية من النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

رَوَى عَن : سَعِيد بن المُسَيَّب ، ونافع مولى ابن عُمَر، وهشام بْن عروة ، وغيرهم .

رَوَى عَنه : سفيان الثوري – ومات قبله – وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهدي ، وعبد الرزاق بْن همام ، وأَبُو نعيم الفضل بن دكين، والليث بن سعد ، ووكيع بن الجرح ، وغيرهم [١].

قال **هشيم**: ما رأيت مدنيا أكيس من أبي معشر، وما رأيت مدنيا يشبهه [٢]. وَقَال **أَبُو زُرْعَة** الدمشقي : سمعت أبا نعيم يَقُولُ : كَانَ أَبُو معشر كيسا حافظا [٣]. وقال **أبو زرعة** : "هو صدوق في الحديث وليس بالقوي" [٤] . وقال **ابن معين** : ضعيف [٥]. وقال **ابن سعد** : كان كثير الحديث ضعيفا [٦].

قال عبدالله سألت أبي عَن أبي معشر نجيح الْمدنِي قَالَ : صَدُوق وَلكنه لَا يُقيم الْإِسْنَاد [٧].

---

١) تهذيب الكمال ٢٩ / ٢٢٢

٢) الجرح والتعديل ٨ / ٤٩٤

٣) تاريخ بغداد ١٥ / ٥٩١

٤) الضعفاء لأبي زرعة ٣/٩٦٩

٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي صـ٢٢٠

٦) الطبقات الكبرى ٥ / ٤٨٨

٧) العلل ومعرفة الرجال ١ / ٤١٢

وَقَال **عَبد الله** أيضًا : سألت يحيى بْن مَعِين عنه ، فَقَالَ : ليس بقوي في الحديث [١] .

وعن أَبي بكر الأثرم قَالَ: قلت **لأبي عَبْد الله** : أَبُو معشر الْمَدَنِيّ يكتب حديثه؟ فَقَالَ: عندي حديثه مضطرب لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أعتبر بِهِ [٢].

ونقل **ابن عدي عن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ** أنه قال : يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كعب فِي التفسير [٣] .

وَقَال **عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم** : سمعت أبي وذكر" مغازي" أبي معشر، فَقَالَ: كَانَ أَحْمَد بن حنبل يرضاه ، ويقول : كَانَ بصيرا بالمغازي. وَقَال أيضا : سَأَلتُ أبي عَنْهُ ، فَقَالَ : كنت أهاب حديث أبي معشر حَتَّى رأيت أَحْمَد بن حنبل يحدث عن رجل عَنْهُ أحاديث ، فتوسعت بعد فِي كتابة حديثه ، وروى عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَن أَبِي معشر حديثا واحدا، وحدثنيه أَبُو نعيم عَنْهُ. قيل لَهُ : هو ثقة ؟ قال : صالح، لين الحديث، محله الصدق . وقال **ابن أبي حاتم** : "سئل أبي وأبو زرعة عن أبي معشر المديني؟ فقالا: صدوق [٤] .

ونقل ابن عدي عن يحيى بْن مَعِين قال : ضعيف، يكتب من حديثه الرقاق ، وكَانَ رجلا أميا يتقى أن يروى من حديثه المسند [٥]. وَقَال الدُّورِيُّ،

---

١) العلل ومعرفة الرجال (٣ /٢٧)

٢) أخرجه : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٣٣/١٣

٣) الكامل في الضعفاء ٣١٢/٨

٤) الجرح والتعديل ٨ / ٤٩٤

٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣١١/٨)

والدارمي، ومعاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين: ضعيف [١]. زاد الدارمي ، ومعاوية : إسناده ليس بشيءٍ، يكتب رقاق الحديث من حديثه [٢].

وَقَال أَبُو بكر بْن أَبي خيثمة ، عَن **يحيى بن مَعِين** : أَبُو معشر السندي ليس بشيءٍ، أَبُو معشر ريح . قال: وسمعته مرة أخرى يَقُول: ليس حديثه بشيءٍ[٣].

وقَال **البُخارِيُّ** : منكر الحديث [٤]. ونقل البخاري عن ابن مَهدي أنه قال: أَبو مَعشَر تَعرِف وتُنكِرُ [٥] ونقل **الترمذي** عن **البخاري** أنه قال : أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدِينِيُّ نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ضَعِيفٌ لَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا وَلَا أَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَكُلُّ رَجُلٍ **لَا أَعْرِفُ صَحِيحَ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ** لَا أَرْوِي عَنْهُ وَلَا أَكْتُبُ حَدِيثَهُ [٦]. وقال **الترمذي:** «وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ فِي أَبِي مَعْشَرٍ مِنْ قِبَلِ حفْظِهِ، وَاسْمُهُ نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ»، قَالَ **مُحَمَّدٌ:** «لَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ»[٧]. وَقَال **أبو داود، والنَّسَائي** : ضعيف [٨]. وَقَال **مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيْبَة** : وسألت علي بن المديني عَن أَبِي معشر المديني، فَقَالَ: كَانَ شيخا ضعيفا

١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣ / ١٦٠ ، تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ٢٢٠
٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٣١١
٣) تاريخ بغداد ١٥ / ٥٩١
٤) التاريخ الكبير (٩ /٩٢)
٥) المصدر السابق (٨ / ١١٤)
٦) العلل الكبير للترمذي صـ ٣٩٤
٧) سنن الترمذي ١ / ٤٤٧
٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي صـ ٢٤٢

ضعيفا ، وكَانَ يحدث عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قيس، ويحدث عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كعب بأحاديث صالحة، وكَانَ يحدث عن المقبري، وعن نافع بأحاديث منكرة [١].

وَنقل الخطيب البغدادي عن عَمْرو بن عَلِيٍّ أنه قال : أَبُو معشر ضعيف، ما روى عن مُحَمَّدِ بْنِ قيس ومحمد بن كعب ومشايخه فهو صالح ، وما روى عن المقبري، وهشام بن عروة، ونافع، وابن المنكدر رديئة لا تكتب [٢]. [٢].

وَقَال أَبُو بكر بن أَبي خيثمة أيضا: سمعت محمد بن بكار بن الريان يقول: قد كَانَ أَبُو معشر تغير قبل أن يموت تغيرا شديدا حَتَّى كَانَ يخرج منه الريح ولا يشعر بها [٣]. وقال ابن كثير : إِمَام الْمَغَازِي وَالسِّيَر وَلَكِنْ فِيهِ ضَعْف [٤] .

وَقَال **ابْن عَدِيّ** : وقد حدث عنه الثوري، وهشيم، والليث بن سَعْدٍ، وغيرهم من الثقات ، وهُوَ مَعَ ضعفه يكتب حديثه [٥]. قال **ابن حجر**: ضعيف من السادسة أسن واختلط مات سنة سبعين ومائة [٦].

<u>خلاصة حاله</u> : إن حديثه مقبول ، وضعفه محتمل لأنه من قبل حفظه . ويُحتج بحديثه إذا تُوبع – والله أعلم –

---

١) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني صـ ١٠٠

٢) تاريخ بغداد ١٥ / ٥٩١

٣) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ٢ / ٣٥٠

٤) تفسير ابن كثير ١٨١/٢

٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٣١١

٦) هو: هشام ابن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار كبار السابعة مات سنة ستين أو قبلها . تقريب التهذيب صـ ٥٥٩ ترجمة ٧٢٩٤

دراسة أحاديث أبي معشر

***عن أَبي معشر**، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لَيَدَعُ النَّاسُ فَخْرَهُمْ بِالجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ لَيَكُوْنُنَّ أَبْغَضَ إِلى اللهِ مِنَ الخَنَافِسِ** "

له طريقان الأول : أَبو معشر، عن سعيد المقبري . أخرجه : **أحمد** في مسنده (٣٩٦/١٤ح ٨٧٩٢) ، وأبو **داود الطيالسي** في مسنده : (٨٨/٤ح ٢٤٤٧)[١]

والثاني طريق " هِشَام بْن سَعْدٍ [٢] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ " أخرجه: **أبو داود** في سننه : كِتَاب الْأَدَبِ – بَابٌ فِي التَّفَاخُرِ بِالْأَحْسَابِ (٤٣٨/٧ح ٥١١٦) بسندٍ حسن. **والترمذي** في سننه: أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ– بَابٌ في فضل الشام واليمن (٢٢٨/٦ح ٣٩٥٥) وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وأحمد في مسنده (٣٤٩/١٤ح ٨٧٣٦) **وابن منده** في التوحيد (٢٦١/١ح ١١٠) وقال: هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ عَنْ هِشَامٍ مُتَّصِلٌ صَحِيحٌ .

وله **شاهد من حديث ابْنِ عُمَرَ**، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلاَنِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ"

أخرجه : **الترمذي** في سننه: أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ (٢٤٢/٥ح ٣٢٧٠) وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

---

١) قال البوصيري : هَذَا إِسْنَادٌ رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ . (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٨١/٦)

٢) قال ابن حجر : هو هشام ابن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من كبار السابعة مات سنة ستين أو قبلها. تقريب التهذيب صـ٥٧٢

وشاهد من حديث حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " «كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ بِآبَائِهِمْ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ» ". أخرجه: **البزار** في مسنده (٣٤٠/٧ح ٢٩٣٨) **وقال الهيثمي** : رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ [١].

***عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ**، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : " **دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ فَاجِرٍ فُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ** "

أخرجه: **أحمد** في مسنده (٣٩٢/١٤ح ٨٧٩٥) ، **وأبو داود الطيالسي** (٩٢/٤ح ٢٤٥٠) ، والطبراني في الأوسط (٤١/٢ح ١١٨٢) ، وابن **أبي شيبة** في مصنفه (٤٨/٦ح ٢٩٣٧٤) ، **والدارقطني** في العلل (٣٩٦/١٠) ، **والخرائطي** في مساوئ الأخلاق (صـ٢٧٦ح ٥٨٨) ، **والخطيب** البغدادي في تاريخ بغداد (٧٨/٣) . **والقضاعي** في مسند الشهاب (٢٠٨/١ح ٣١٥)

قال **الهيثمي** : رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّارُ بِنَحْوِهِ ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ [٢]. وأورده ابن حجر وقال : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ [٣]

***عن أبي معشر**، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **لا تقولوا رمضان ، فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى، ولكن قولوا شهر رمضان**" .

رُوِي موقوفًا ومرفوعًا

الوجه المرفوع أخرجه : **البيهقي** في السنن الكبرى (٣٣٩/٤ح ٧٩٠٤) وقال: عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ أَشْبَهُ . وابن **عدي** في الكامل (٣١٣/٨) .

---

١) (مجمع الزوائد ٨٦/٨)

٢) (مجمع الزوائد ١٥١/١٠)

٣) (فتح الباري ٣٦٠/٣)

***وموقوفًا** من قول أبي هريرة أخرجه : ابن **أبي حاتم** في تفسيره (٣١٠/١ح ١٦٤٨) . وقال ابن أبي حاتم : قَالَ أَبِي : هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ قولُ أبي هريرة [١] . ***وموقوفًا** من قول مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ أخرجه : **البيهقي** في السنن الكبرى (٣٣٩/٤ ح ٧٩٠٥)

قال **الحافظ ابن حجر** : (قَوْلُهُ بَابٌ هَلْ يُقَالُ) أَشَارَ الْبُخَارِيُّ بِهَذِهِ التَّرْجَمَةِ إِلَى حَدِيثٍ ضَعِيفٍ رَوَاهُ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ الْمَدَنِيُّ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا لَا تَقُولُوا رَمَضَانَ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرَ رَمَضَانَ [٢].

***عن أَبِي مَعْشَرٍ**، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : " **مَنِ احْتَكَرَ حُكْرَةً، يُرِيدُ أَنْ يُغْلِيَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَهُوَ خَاطِئٌ** "

أخرجه : **أحمد** في مسنده (٢٦٥/١٤ح ٨٦١٧) وتابع أبا معشر **حَمَّاد بْن سَلَمَةَ** عند **البيهقي** في السنن الكبرى (٤٩/٦ح ١١١٤٩) . وأخرج **الحاكم** في مستدركه بسنده إلى حَمَّاد بْن سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، به. (المستدرك

---

١) علل الحديث لابن أبي حاتم . (١١١/٣)

٢) فتح الباري ١١٣/٤. فقد أخرج البخاري في صحيحه : كِتَابُ الصَّوْمِ – بَابٌ: هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا (٢٥/٣ح ١٨٩٨) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ»

وكذا حديث أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

صحيح البخاري (١٦/١ح ٣٨)

٢/١٤ح ٢١٦٦) وتعقبه الذهبي بقوله : في سنده الْغَسِيلِيُّ[١] كان يسرق الحديث.

قلت : إسناده حسن لوجود متابع لأبي معشر وهو إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق الْغَسِيلِيُّ . قال عنه **ابن حبان** : يقبل خبره إذا توبع [٢] – والله أعلم –

وله شاهد يشهد لمعناه أخرجه الإمام **مسلم** بسنده إلى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنِ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ» صحيح **مسلم** : كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ– بَابُ تَحْرِيمِ الِاحْتِكَارِ فِي الْأَقْوَاتِ (١٢٢٧/٣ح ١٦٠٥)

***عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ**، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «**مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً** »

أخرجه : **الطبراني** في الأوسط (٥/٥٧٠ح ٤٩٩٢) ، **والبيهقي** في شعب الإيمان (١٢/١٥٦ح ٩٢٠٧)

وابن بشران في أماليه (صـ١٠٦ح ٢١٥). **والخرائطي** في مساوئ الأخلاق (صـ١٤٤ح٤١٨) بسندٍ ضعيف لكون أبي الزبير مدلس وروى بالعنعنة[٣] .

***وله شاهد من حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ**، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً » أخرجه : **أبو داود** في سننه : كتاب الأدب– بَابٌ فِي السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ (٤/٢٧٣ح ٤٨٩١) **والنسائي**

---

١) قال الذهبي : إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الْغَسِيلِيِّ يُقَال كَانَ يسرق الحَدِيث ويدعيه ذكر لَهُ ابْن حبَان أَحَادِيث وذمه . المغني في الضعفاء (٩/١)

٢) قال ابن حبان : الاحْتِيَاطُ فِي أَمْرِهِ الاحْتِجَاجُ بِمَا وَافَقَ الثِّقَاتِ مِنَ الأَخْبَارِ وَتَرْكُ مَا انْفَرد من الْآثَار . (المجروحين لابن حبان ١٢٠/١)

٣) طبقات المدلسين لابن حجر صـ٤٥

في السنن الكبرى : كِتَابُ الرَّجْمِ- باب/ التَّرْغِيبُ فِي سَتْرِ الْعَوْرَةِ (٦/٤٦٤ ح ٧٢٤١) ، **وأحمد** في مسنده (٢٨/٥٦٦ح ١٧٣٣١) .

***عن أبي مَعْشَرٍ**، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «**لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ، وَانْهَسُوهُ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ**»

أخرجه : **أبو داود** في سننه: كِتَاب الْأَطْعِمَةِ / بَابٌ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ (٣/٣٤٩ح٣٧٧٨) وقال : وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ . **والبيهقي** في شعب الإيمان (٨/٦٥ح ٥٥٠٦) إسناده ضعيف لانفراد أبي معشرٍ – والله أعلم –

***عن أَبِي مَعْشَرٍ**، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ قِبْلَةٌ**". أخرجه : **الترمذي** في سننه : أَبْوَابُ الصَّلاَةِ (١/٤٤٦ح٣٤٢) ، **وابن ماجة** في سننه : كتاب إقامة الصلاة / بَابُ الْقِبْلَةِ (٢/١٤١ح١٠١١)

ونقل **الترمذي عن البخاري قال:** وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَقْوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ وَأَصَحُّ. في القبلة (سنن الترمذي١/٤٧٧)

وقد أخرجه: الترمذي: أَبْوَابُ الصَّلاَةِ(١/٤٤٨ح ٣٤٤) بسنده إلى عَبْد اللهِ بْن جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:" مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ قِبْلَةٌ" وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قلت : فالحديث بإسناد أبي معشر حسن لغيره.

***عن أَبِي مَعْشَرٍ**، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " **تَهَادَوْا فَإِنَّ الهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاةٍ** ".

أخرجه : **الترمذي** في سننه : أَبْوَابُ الْوَلاَءِ وَالْهِبَةِ (٤/٩ح٢١٣٠) عن أبي معشرٍ وقال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ ، وأبو **داود الطيالسي** في مسنده بسنده إلى أَبي مَعْشَرٍ (٤/٥٩ح ٢٤٥٣) إسناده حسن .

وأخرجه **مسلم** في صحيحه : كِتَاب الزَّكَاةِ – بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَلَوْ بِالْقَلِيلِ وَلَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْقَلِيلِ لِاحْتِقَارِهِ (٢/٧١٤ ح١٠٣٠) بسنده إلى اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ»

***عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ**، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : **الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا ، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ** ".

أخرجه : **ابن ماجة** في سننه كتاب التجارات / بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الرِّبَا (٣/٣٧٧ح٢٢٧٤) بسندٍ ضعيف لانفراد أبي معشر .

وله شاهد من حديث عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ» أخرجه **الحاكم** في المستدرك (٢/٤٣ح ٢٢٥٩)

وقال : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ووافقه الذهبي .

***عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ**، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: **حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَصُمْهُ**، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لاَ أَصُومُهُ، وَلاَ آمُرُ بِهِ ، وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ .

أخرجه: **الترمذي** في سننه أَبْوَابُ الصَّوْمِ / بَابُ كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ (٢/١١٧ح٧٥١) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. **والنسائي** في السنن الكبرى: كِتَابُ الصِّيَامِ / إِفْطَارُ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ (٣/٢٢٨ح ٢٨٤٠) ، **وأحمد** في مسنده

(٩/١٠٠ ٥٠٨٠) ، **وابن حبان** في صحيحه (٨/٣٦٩ح ٣٦٠٤) جميعهم عن أبي نجيح . إسناده صحيح .

* **عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ**، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ وَمَعَ الْوُضُوءِ بِالسِّوَاكِ**» أخرجه : **النسائي** في السنن الكبرى: كِتَابُ الصِّيَامِ – باب / السِّوَاكُ لِلصَّائِمِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (٣/٢٩٠ح ٣٠٢٧) ، بسنده إلى أبي معشر، **وابن ماجة** في سننه (١/١٠٥ح ٢٨٧) بسنده إلى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ . بسندٍ ضعيف لكون أبي معشر ضعيف في روايته عن المقبري ولكن تابعه **عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ**[١] ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عند النسائي في الكبرى: كِتَابُ الصِّيَامِ – باب / السِّوَاكُ لِلصَّائِمِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (٣/٢٨٩ح ٣٠٢١) وعند **ابن ماجة** . فالحديث حسن لغيره بالمتابعة المذكورة .

وللحديث أصل أخرجه: **البخاري** في صحيحه : كِتَابُ الجُمُعَةِ– بَابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الجُمُعَةِ (٢/٤ح٨٨٧) ، **ومسلم** في صحيحه: كِتَابِ الطَّهَارَةِ – بَابُ السِّوَاكِ (١/٢٢٠ح ٢٥٢) ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»

ولأبي معشرٍ الكثير من الروايات غير ذلك ، وعامة أحاديثه مقبولة ، لكونه ضُعِف من قبل حفظه .

١)هو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العمري المدني ثقة ثبت . (تقريب التهذيب صـ٣٧٣)

الخاتمة

هذا ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث :

* أطلق المحدثون عبارة " لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه " على الراوي والرواية .

* لم يُشتهر هذا الوصف على ألسنة المحدثين إلا نادرًا .

*استعمل هذا الوصف الإمام البخاري في التاريخ الكبير ، وفي ما نقله عنه الترمذي في علله .

*الراوي الذي وُصِفَ بعبارة " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه " هو في الأصل مختلف في حاله.

*الغالب على هؤلاء الرواة كثرة أحاديثهم ، ولذا كثر كلام النقاد فيهم .

*بعد تتبع تراجم هؤلاء الرواة ودراسة أحاديثهم تبين أنهم في حيز القبول .

*كون الغالب على هؤلاء الرواة هو القبول على اختلاف درجاته لا يعني قبول كل ما يروى عنهم لأن من شروط قبول الحديث خلوه من الخطأ ، وليس من شرط الثقة ألا يُخطيء ، لما هو معروف في علوم الحديث أن خطأ الراوي من قبل حفظه جائز إلا إذا فحُش .

*إن وصف الراوي بكونه " لا يُعرف صحيح حديثه من سقيمه " لا يُعد تضعيفًا للراوي في العموم أو ردًّا لروايته . إلا في حالتين **الأولى** : أن يجمع النقاد على ضعفه . **والثانية** : أن لا يُتابع على روايته .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فِهْرِس المَصَادِر والمَرَاجِع الوَارِدَة في البحث مُرَتَّبًا على حُرُوف الهِجَاء.

(١) أحوال الرجال– المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)– المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي– دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان

(٢) الأحاديث المختارة ، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة – ١٤١٠، الطبعة: الأولى .

(٣) الأدب المفرد لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت ٢٥٦هـ)– المحقق :محمد فؤاد عبد الباقي– دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت– الطبعة: الثالثة،(١٤٠٩هـ– ١٩٨٩م)

(٤) اعتلال القلوب ،لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي، الوفاة: ٣٢٧هـ، دار النشر: مكتبة مصطفى نزار الباز، تحقيق: حمدي الدمرداش.

(٥) تاريخ ابن معين/ رواية الدارمي، ليحيى بن معين، أبو زكريا، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق (١٤٠٠)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

(٦) تاريخ ابن معين/ رواية الدوري، ليحيى بن معين، أبو زكريا، دار النشر: مركز البحث العلمي، وإحياء التراث الإسلامي– مكة المكرمة (١٣٩٩ – ١٩٧٩)، الطبعة: الأولى، تحقيق : د. أحمد محمد نور

(٧) التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، البخاري الجعفي، سنة الوفاة : ٢٥٦هـ، دار النشر : دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن– طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان.

(٨) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني– المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)– المحقق: صلاح بن

فتحي هلال- الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

(٩) تاريخ بغداد، لأحمد بن علي، أبو بكر الخطيب البغدادي (المتوفى : ٤٦٣هـ) ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

(١٠)تاريخ علماء الأندلس- المؤلف: عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (المتوفى: ٤٠٣هـ)- عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني- الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة- الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

(١١) تاريخ مدينة دمشق ، اسم المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، سنة الوفاة : (٥٧١هـ)، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) تحقيق : عمرو ابن غرامة العمروي .

(١٢) تحرير علوم الحديث لـ عبد الله بن يوسف الجديع- الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

(١٣) تذكرة الحفاظ- المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)- الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

(١٤) تقريب التهذيب – اسم المؤلف أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى ٨٥٢ هـ)، ومعه تحرير تقريب التهذيب- دار النشر: مؤسسة الرسالة، تحقيق : د بشار عواد، والشيخ شعيب الارناؤوط.

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال- المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)- المحقق: د. بشار عواد معروف
الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م
(١٦)التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل- المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ)- مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني – زهير الشاويش – عبد الرزاق حمزة- الناشر: المكتب الإسلامي- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م
(١٧) سنن الترمذي، لـ محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت (١٩٩٨ م)، تحقيق : بشار عواد معروف.
(١٨) الجامع المسند الصحيح صحيح البخاري، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر : دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) (١٤٢٢هـ) الطبعة : الأولى، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر.
(١٩) الجرح والتعديل ، اسم المؤلف : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، أبو محمد الرازي التميمي، سنة الوفاة : ٣٢٧هـ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت(١٢٧١هـ- ١٩٥٢م)، الطبعة : الأولى.
(٢٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، المؤلف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت .
(٢١)الزهد والرقائق لابن المبارك لـ أبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي . الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

(٢٢) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا لـ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم- الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية- الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ

(٢٣) سنن أبي داود- اسم المؤلف : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)- دار النشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد.

(٢٤) سنن ابن ماجه- اسم المؤلف : ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)- دار النشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

(٢٥) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني- المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)- المحقق: موفق عبد الله عبد القادر- الناشر: مكتبة المعارف – الرياض- الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ

(٢٦) السنن الصغرى للنسائي المجتبى من السنن- اسم المؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ابن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)-دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

(٢٧) السنن الكبرى- اسم المؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)- حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي- أشرف عليه : شعيب الأرناؤوط- قدم له : عبد الله بن

عبد المحسن التركي– دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة : الأولى،(١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م)، تحقيق : حسن عبد المنعم شلبي– أشرف عليه : شعيب الأرناؤوط–

(٢٨) السنن الكبرى– اسم المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)– دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات– الطبعة : الثالثة ، (١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م)، تحقيق : محمد عبد القادر عطا.

(٢٩) سير أعلام النبلاء، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبو عبدالله ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت(١٤١٣هـ)، الطبعة : التاسعة، تحقيق : شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي.

(٣٠) شذرات الذهب في أخبار من ذهب– المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)– حققه: محمود الأرناؤوط– خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط– الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت– الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

(٣١) شعب الإيمان ، اسم المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند– (١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م) الطبعة : الأولى.

(٣٢) صحيح ابن خزيمة– المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)– المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي– الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت

(٣٣) الضعفاء الكبير المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م

(٣٤) الضعفاء والمتروكون- لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) - المحقق: محمود إبراهيم زايد- الناشر: دار الوعي - حلب- الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

(٣٥) طبقات المحدثين بأصبهان - المؤلف : أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ .)- المحقق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت- الطبعة : الثانية، ١٤١٢ - ١٩٩٢م .

(٣٦) طبقات الحفاظ - المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤٠٣

(٣٧) الطبقات الكبرى، اسم المؤلف : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م) الطبعة : الأولى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

(٣٨)علل الترمذي الكبير- المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)- رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي- المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي- الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ

(٣٩)العلل الصغير- المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)- المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون- الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

(٤٠) العلل لابن أبي حاتم– المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) – تحقيق: فريق من الباحثين – الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م

(٤١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

(٤٢) كشف الأستار عن زوائد البزار– لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)–تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي– الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت–الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م

(٤٣) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس– المؤلف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى: ١١٦٢هـ)– الناشر: مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي – القاهرة– عام النشر: ١٣٥١ هـ

(٤٤) الكامل في ضعفاء الرجال لـ عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد، أبو أحمد الجرجاني، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان– (١٤١٨هـ١٩٩٧م) الطبعة : الأولى، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض– شارك في تحقيقه : عبد الفتاح أبو سنة.

(٤٥) لسان الميزان، لـ أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت(١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م) ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند.

(٤٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد– لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)–دار النشر: مكتبة القدسي، القاهرة– عام النشر: (١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م)، تحقيق: حسام الدين القدسي.

(٤٧) معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود- اسم المؤلف : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)- دار النشر: المطبعة العلمية – حلب- الطبعة : الأولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٢ م

(٤٨) مجموع الفتاوى- المؤلف : تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى : ٧٢٨هـ)- المحقق : أنور الباز - عامر الجزار- الناشر : دار الوفاء- الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

(٤٩)المجموع شرح المهذب . المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار الفكر

(٥٠) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي – حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

(٥١) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي – لـ أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ)- المحقق: د. محمد عجاج الخطيب-الناشر: دار الفكر – بيروت- الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ

(٥٢) المستدرك على الصحيحين- اسم المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ .)- دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.

(٥٣) مسند أبي يعلى، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق(١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، الطبعة: الأولى، تحقيق : حسين سليم أسد.

(٥٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: مؤسسة الرسالة(١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م) الطبعة: الأولي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون.

(٥٥) مسند أبي داود الطيالسي- اسم المؤلف : أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)- دار النشر: دار هجر - مصر الطبعة : الأولى، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)، تحقيق : الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي.

(٥٦) مسند الشهاب- اسم المؤلف : أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)- دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت- الطبعة : الثانية، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م)، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي.

(٥٧) المراسيل - لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

(٥٨) المراسيل - لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)- المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت- الطبعة: الأولى، ١٣٩٧

(٥٩) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - اسم المؤلف : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري

النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)- دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

(٦٠) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه- اسم المؤلف : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) – الناشر: دار العربية – بيروت- الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي.

(٦١) المعجم الأوسط ، اسم المؤلف : أبو القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين – القاهرة (١٤١٥هـ)، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

(٦٢) المعجم الكبير، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، الطبعة : الثانية، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي.

(٦٣) معجم الصحابة- المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)- المحقق: صلاح بن سالم المصراتي- الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة- الطبعة: الأولى، ١٤١٨

(٦٤) معرفة الصحابة ، اسم المؤلف : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، ت ٤٣٠هـ – دار النشر: الوطن للنشر، الرياض (١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م) ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي.

(٦٥)هدي الساري (مقدمة فتح الباري)- المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة – بيروت.- سنة النشر: ١٣٧٩ هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٤٦٩
التمهيد	٤٧٢
المبحث الأول : الدراسة النظرية	٤٧٤
المطالب الأول : أسباب وصف الراوي بكونه " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه .	٤٧٤
المطلب الثاني : استعمالات المحدثين لعبارة " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه .	٤٧٤
المطلب الثالث : تاريخ استخدام المحدثين لمصطلح " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه.	٤٧٥
المطلب الرابع : أهمية معرفة صحيح الحديث من سقيمه .	٤٧٦
المطلب الخامس : بم يُعرف صحيح الحديث من سقيمه .	٤٧٧
المطلب السادس : درجة حديث من وصف بعبارة " لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه"	٤٧٧
المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية .	٤٧٨
(١) أيوب بن عتبة	٤٧٩
(٢) خارجة بن مصعب	٥٠٣
(٣) زمعة بن صالح	٥١٣
(٤) صالح المري	٥٢٦
(٥) ابن أبي ليلى	٥٣٣
(٦) عبد الملك بن حبيب	٥٣٨
(٧) أبو معشر المدني	٥٤٤
الخاتمة	٥٥
فهرس المصادر المراجع	٥٥٦
فهرس الموضوعات	٥٦٦